



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3930

التاريخ : الأربعاء 2016/5/11

الفبر الرئيسي



إصابة ثلاثة جنود بانفجار عبوة..
وتفكيك عبوتين إضافيتين قرب حاجز
حزما شمال القدس

... ص 4

أبرز العناوين



وزارة الداخلية في غزة: القاهرة تلغي "كشوفات التنسيق" وتعتمد قوائم "الداخلية" للسفر
"إسرائيل" تحاكم فتى تسلل من قطاع غزة بمحاولة القتل والانتماء إلى حماس
نتنياهو: هددنا مصر بعملية خاصة لإنقاذ موظفينا بالسفارة عام 2011
منظمة التعاون الإسلامي تعين مستشار عباس مديراً لأول مكتب لها في رام الله
وزير خارجية بلجيكا يتفقد دمار الشجاعة: سندعو إلى مؤتمر اقتصادي في "بروكسل" لدعم غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الحمد لله: نعمل على توحيد الجهود دعماً لصمود القدس وأهلها
6	3. مجلس الوزراء الفلسطيني: نحو 80 مليون شيكل شهرياً تغطية حكومية لنفقات كهرباء غزة
6	4. وزارة الداخلية في غزة: القاهرة تلغي "كشوفات التنسيق" وتعتمد قوائم "الداخلية" للسفر
7	5. "الخارجية الفلسطينية": تصريحات نائب رئيس أركان الاحتلال تؤكد مقولة "من فمه يدان"
8	6. بحر: أصدرنا أكثر من 50 قانوناً عشرة منها تخص عمل وزارة الداخلية
8	7. "القدس العربي": الفوضى تقترب رويداً في فلسطين وقد تفرض حلاً جاهزاً
9	8. وزارة العمل الفلسطينية تحذر من التحايل على مستحقات العمال
9	9. قراقع: تسعة ملايين دولار مستحقات لأسرى محررين لم تدفعها وزارة المالية الفلسطينية
10	10. أبو شهلا: الأوضاع في غزة تنذر بالانفجار

المقاومة:	
10	11. حماس تطالب الحكومة باستلام فوري لشركة الكهرباء بغزة
10	12. قيادي بحماس يطالب بتقديم عباس والحمد لله لـ "محاكمة وطنية"
11	13. "إسرائيل" تحاكم فتى تسلل من قطاع غزة بمحاولة القتل والانتماء إلى حماس
12	14. الضفة: الاحتلال يعتقل عشرة فلسطينيين بتهمة المقاومة ويزعم العثور على سلاح وذخائر

الكيان الإسرائيلي:	
13	15. نتنياهو: هددنا مصر بعملية خاصة لإنقاذ موظفينا بالسفارة عام 2011
14	16. الكنيسة ترفض عقد جلسة خاصة لمناقشة تقرير مراقب الدولة حول الحرب الأخيرة على غزة
14	17. هرتزوج يدفع باتجاه الدخول إلى الائتلاف الحكومي
15	18. تقديم أول شكوى ضد كاهن التجنيد نداف
15	19. تل أبيب: تحسين العلاقات مع أنقرة ينتظر تشكيل حكومة تركية جديدة
16	20. استطلاع: أكثر من ثلثي اليهود في "إسرائيل" يرفضون اعتبار الضفة الغربية منطقة محتلة
18	21. محللون إسرائيليون: حماس تسعى لحرب استنزاف ولا يجب قبول التهذئة معها
19	22. مشروبات الكولا.. أحدث طرق التجسس لدى "إسرائيل"
20	23. "إسرائيل" وتقرير الحرب على غزة: اشتباك متصاعد.. وتنبؤ بإخفاقات مقبلة
22	24. كتاب إسرائيلي يربي الشباب على تقديس الدولة والعرق اليهودي

الأرض، الشعب:	
22	25. خلال مؤتمر صحفي بغزة: مبعدو "المهد" يطالبون الأمم المتحدة بتجريم استمرار إبعادهم
23	26. قوات الاحتلال تعتقل 15 مواطناً بينهم ستة فتية
24	27. انطلاق فعاليات مؤتمر بيت المقدس الإسلامي الدولي السابع في رام الله
24	28. أسير يروي عذاباته الأسرى في "معبار الرملة"

24	29. "إسرائيل" تغلق معبر غزة التجاري لأربعة أيام
25	30. الأونروا تعلن بدء صرف "بدل إيجار" لـ 8,500 عائلة من غزة
25	31. منتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال يناقش "الرواية الفلسطينية في الإعلام"
26	32. قدس برس: نحو 316 إسرائيليًا اقتحموا المسجد الأقصى في الثلث الأول من أيار/ مايو الجاري
27	33. الحاخام المتطرف عليك يقتحم الأقصى برفقة مستوطنين
27	34. هيئة شؤون الأسرى: 290 فلسطينياً أبعدها إلى غزة منذ عام 2002
28	35. لاجئو سورية الفلسطينيون يطالبون "أونروا" بوقف تقليص خدماتها
28	36. "إسرائيل" تلاحق طلاب الجامعات بتهمة التحريض
29	37. تحضيرات فلسطينية لإحياء ذكرى "النكبة"
29	38. اللجنة الوطنية لمقاطعة "إسرائيل": شركة "ريبوك" الرياضية تريد التغطية على جرائم الاحتلال الإسرائيلي
29	39. جامعة فلسطين التقنية تطلق أولمبياد الرياضيات الفلسطيني للعام 2016
30	40. خبراء ورجال دين: كنائس فلسطين مهددة بأن تصبح متاحف
31	41. الفقر والبطالة يقتلان أهالي غزة
33	42. نادي الأسير: الاحتلال يُثبت الاعتقال الإداري للأسير البروفيسور عماد البرغوثي
	مصر:
33	43. إسقاط الجنسية عن مواطنة مصرية تجنست بالإسرائيلية
	الأردن:
33	44. عمّان: "فلسطين النيابية" ترفض تركيب الكاميرات الإسرائيلية في "الأقصى"
34	45. عمّان: "التعليم العالي" ينفي وجود اتفاقيات للتبادل الثقافي والطلابي مع "إسرائيل"
	لبنان:
35	46. مقاتلات إسرائيلية تصف قافلة سلاح لحزب الله والأخير ينفي
	عربي، إسلامي:
35	47. منظمة التعاون الإسلامي تعين مستشار عباس مديراً لأول مكتب لها في رام الله
36	48. تقدير إسرائيلي مثير للوضع العسكري بسورية وخلاف روسيا وإيران
37	49. السعودية تسدّد 60 مليون دولار لموازنة السلطة الفلسطينية
37	50. الجزيرة نت توابك ذكرى النكبة بتغطية إخبارية
	دولي:
38	51. وزير خارجية بلجيكا يتفقد دمار الشجاعة: سندعو إلى مؤتمر اقتصادي في "بروكسل" لدعم غزة
39	52. فرنسا: نتمسك بالوضع الراهن في الأماكن المقدسة في القدس

39	53. جولة ميدانية لدبلوماسيين وقناصل وإعلاميين دوليين لقرية الولجة بمناسبة ذكرى النكبة
40	54. مدير عمليات الأونروا: غزة بحاجة لحل سياسي
41	55. "ذي ماركر": "إسرائيل" تتراجع في مفاوضات المساعدات الأمريكية
42	56. "ريبوك" العالمية للأحذية والملابس الرياضية تحتفي بـ"قيام إسرائيل"
حوارات ومقالات:	
43	57. صيف فلسطيني مفتوح على كل الاحتمالات... حافظ البرغوثي
45	58. استمرار ثلاثة أخطاء تفاوضية فلسطينية... أحمد جميل عزم
46	59. تقرير "مراقب الدولة" يفصح "الضعف البنيوي" الإسرائيلي في حرب غزة... عاموس هرئيل
49	60. الذراع العسكري لدى حماس يوازي الذراع العسكري لدينا... جاكى خوري
كاريكاتير:	
53	

١. إصابة ثلاثة جنود بانفجار عبوة.. وتفكيك عبوتين إضافيتين قرب حاجز حزما شمال القدس

القدس -وكالات: أصيب ثلاثة جنود إسرائيليين مساء أمس إثر انفجار عبوة متفجرة قرب حاجز حزما العسكري شمال شرقي القدس.

وقالت مصادر عبرية إن جنديين ومجندة أصيبوا، جروح أحدهم خطيرة جدا، وجروح الآخرين متوسطة.

وأوضحت المصادر أن ضابطا (ملازم ثان وهو قائد فصيل فيما يسمى الجبهة الداخلية) أصيب بجروح خطيرة جدا فيما أصيب آخر بجروح متوسطة، وتم نقلهما إلى مستشفى هداسا عين كارم، موضحة أن الجندي الثالث أصيب بجروح طفيفة وتلقى علاجاً ميدانياً.

وقالت المصادر، أن المصابين من جيش الاحتلال هم خبراء متفجرات حاولوا تفكيك عبوة بدائية إلا أنها انفجرت في وجوههم.

وأغلقت قوات الاحتلال الطريق الواصلة بين بلدي حزما وجبع شرق القدس، ومنعت حركة السيارات والمواطنين نهائياً.

وقالت مصادر إسرائيلية أن قوات الاحتلال عثرت على عبوتين إضافيتين في المكان وخبراء المتفجرات قاموا بإبطالهما. كما قامت قوات الاحتلال بأعمال تمشيط في المنطقة بحثاً عن عبوات أخرى متفجرة.

الأيام، رام الله، 2016/5/11

٢. الحمد لله: نعمل على توحيد الجهود دعماً لضمود القدس وأهلها

رام الله-وفا-الحياة الجديدة: قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله، إنه لا سلام دون القدس، ولا دولة دون القدس الشرقية عاصمة لها".

وشدد "أن على المجتمع الدولي أن يدرك اليوم، أن السكوت عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته خاصة بحق القدس، إنما يؤجج الصراع ويجر المنطقة نحو المزيد من التعصب والكرهية". وأضاف "لهذا فالمجتمع الدولي مطالب بأن يولي القدس وأهلها الحماية التي تستحقها، وأن يتصدى لكافة الممارسات اللاشريعة التي تتناقض مع مبادئ القانون الدولي وحقوق الإنسان، كمدخل أساسي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن أرضنا، وتجسيد سيادتنا في كنف دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة على حدود عام 1967، والقدس عاصمتها الأبدية".

جاء ذلك خلال كلمته في مؤتمر بيت المقدس الإسلامي الدولي السابع، اليوم الثلاثاء برام الله، بحضور وزير الأوقاف يوسف أديس، ومفتي القدس والديار المقدسة محمد حسين، وعدد من ممثلي الطوائف المسيحية، والشخصيات الرسمية والاعتبارية.

بدوره، قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية يوسف أديس، "إن مؤتمرنا هذا يأتي بالتزامن مع احتفال العالم بأسره، بذكرى هزيمة النازية والفاشية والقهر والظلم، الذي نتطلع كفلسطينيين أيضاً إلى التخلص منه وإقامة دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، وإن هذا المؤتمر، هو امتداد لمؤتمر بيت المقدس الإسلامي الأول الذي عقده المفتي المرحوم الحاج أمين الحسيني على أرض فلسطين عام 1931، وها نحن هذا ماضون في عقده بتوجيهات من سيادة الرئيس محمود عباس، حيث يخصص هذا العام للزكاة، في ظل أوضاع اقتصادية بالغة الصعوبة، وهنا يأتي دور الزكاة في تعزيز الترابط المجتمعي ومساعدة الفقراء والمحتاجين".

وقال مفتي القدس والديار المقدسة محمد حسين "إن هذا المؤتمر هو تأكيد على حقيقة ان القدس عربية إسلامية بحضارتها العريقة، مشيراً إلى أن العزيمة على استمرار عقد هذا المؤتمر، هو تأكيد على كل هذه المعاني في ذكرى الإسراء والمعراج".

واكد مفتي القدس ضرورة الخروج من المؤتمر بنتائج عن الأقصى والقدس، تعزز الرباط في القدس والأقصى.

من جانبه، أكد منيب المصري، أحد القائمين على وقفية القدس، ضرورة توفير كل الاحتياجات لدعم الصمود المقدسي، في ظل ما تتعرض له المدينة من هجمة شرسة من الاحتلال، حيث اعتمدنا في عملنا في صندوق وقفية القدس على التمكين والتنمية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/11

٣. مجلس الوزراء الفلسطيني: نحو 80 مليون شيكل شهرياً تغطية حكومية لنفقات كهرباء غزة

رام الله: أكد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في مدينة رام الله امس برئاسة الدكتور رامي الحمد الله رئيس الوزراء أن حكومة التوافق الوطني تغطي ما يزيد عن 70 - 80 مليون شيكل شهرياً لأثمان الكهرباء الموردة لقطاع غزة من كافة المصادر.

وأضاف المجلس، انه رغم هذه التغطية وما قامت وتقوم به الحكومة من جهود لإعادة الإعمار، وإصلاح كافة ما تم تدميره خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، إلا أن إصرار حركة حماس على السيطرة على شركة توزيع كهرباء غزة وسلطة الطاقة والموارد الطبيعية، وعدم تمكين الحكومة من القيام بدورها في إدارة قطاع الكهرباء في القطاع قد أوجد وضعاً أدى إلى عدم الكفاءة في الإدارة الفنية والمالية لقطاع الكهرباء، وأدى إلى استمرار النقص في كميات الكهرباء المتوفرة مما أثر على قطاع البنية التحتية وعلى كافة مناحي الحياة الأخرى.

وحذّر المجلس في بيان صحافي صدر عنه عقب جلسته أمس، من التصعيد الإسرائيلي والنوايا الإسرائيلية لشن عدوان جديد على قطاع غزة، بالتزامن مع إرهاب الدولة المنظم، وجرائم قوات الاحتلال، وعصابات المستوطنين، والهجمة الاستيطانية في الضفة الغربية، وحملة التهويد على المسجد الأقصى والمدينة المقدسة.

وطالب المجتمع الدولي وعلى رأسه الأمم المتحدة، بتحمل مسؤولياتها المباشرة في حماية الشعب الفلسطيني، ولجم إسرائيل ومنعها من تكرار عدوانها على القطاع، الذي لا زالت آثار عدوانها الوحشي الأخير وويلاته ماثلة في القطاع، والعمل على رفع الحصار الظالم والمتواصل على قطاع غزة. وأدان المجلس المخطط الإسرائيلي الجديد، الهادف إلى إقامة مستوطنة جديدة بين محافظتي رام الله ونابلس، لمكافأة 40 عائلة من اليهود المتطرفين الذين يسكنون في البؤرة الاستيطانية "عامونا"، التي كانت قد أقيمت في سنوات التسعينات بالتزوير على أراض فلسطينية خاصة.

كما أدان المخطط الاستيطاني بمصادرة 419 دونماً من بلدي أراضي بيت إكسا ولفتا لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية عليها.

الأيام، رام الله، 11/5/2016

٤. وزارة الداخلية في غزة: القاهرة تلغي "كشوفات التنسيق" وتعتمد قوائم "الداخلية" للسفر

قال موقع صحيفة القدس، القدس، 10/5/2016، إن إيباد البزم الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة، يوم الثلاثاء، إن السلطات المصرية أبلغتهم بأنه تم إلغاء ما يعرف بـ "كشوفات التنسيق" للسفر عبر معبر رفح.

وبيّن البزم في تصريح صحفي مقتضب أنه سيتم الاعتماد على كشوفات المسافرين الصادرة عن وزارة الداخلية الفلسطينية فقط.

وأضاف "أن ذلك يمثل خطوة إيجابية في إطار وقف استغلال حاجات المواطنين، ويساعد على السماح بسفر أكبر عدد ممكن من الحالات الإنسانية المستحقة للسفر".

وأضافت قدس برس، 2016/5/10، أنّ وزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة، قالت إن فتح السلطات المصرية لمعبر رفح البري "بشكل استثنائي"، مرة كل ثلاثة أشهر، "يُفاقم الأوضاع الإنسانية ولا يحل الأزمة".

وطالب الوزارة الفلسطينية في بيان لها يوم الثلاثاء، السلطات المصرية بفتح معبر رفح "بشكل دائم".

مشددة على أن فتحه لمدة يومين فقط (بعد إغلاقٍ متواصل دام 85 يومًا)، لا يحل الأزمة الإنسانية المُتفاقمة.

وأوضح وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة، كامل أبو ماضي، أن أعداد المسجلين لدى هيئة المعابر والحدود بوزارة الداخلية تزيد عن الـ 30 ألف مسافر.

وأضاف: "معبر رفح الرئة التي يتنفس منها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة".

ودعا أبو ماضي كافة الجهات إلى ضرورة "التدخل العاجل" لفتح المعبر بشكل دائم، تقديرًا للظروف الإنسانية التي يعيشها أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر منذ عدة سنوات.

٥. "الخارجية الفلسطينية": تصريحات نائب رئيس أركان الاحتلال تؤكد مقولة "من فمه يدان"

رام الله: حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية أكثر من مرة من مخاطر وتداعيات استمرار الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، سواءً على الشعب الفلسطيني الذي يدفع من أرضه وحقوقه وحياته أبنائه وممتلكاته ومقدساته أثمانًا باهظة بسببه، أو على مستوى المجتمع الإسرائيلي الذي باتت العنصرية والفاشية والكراهية تسوده بوضوح وتتغلغل في مفاصل الحكم ودوائر صنع القرار فيه وهو ما يضاعف أيضاً الأثمان التي يدفعها الفلسطينيون جراء وجود الاحتلال واستمراره. وفي هذه الأيام تعيش الساحة الإسرائيلية جدلاً صاحباً في أعقاب توصيف دقيق لحالة المجتمع الإسرائيلي جاء على لسان نائب رئيس هيئة الأركان في جيش الاحتلال "يائير جولان" الذي دق ناقوس الخطر في سياق كلمته بمناسبة إحياء ضحايا المحرقة النازية.

وأكدت الوزارة أن أقوال نائب رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية تشكل اعترافاً صريحاً ورسمياً وتوصيفاً صائباً لسلوكيات جنود الاحتلال الهمجية ضد الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2016/5/11

٦. بحر: أصدرنا أكثر من 50 قانوناً عشرة منها تخص عمل وزارة الداخلية

غزة: قال أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي بغزة، اليوم الثلاثاء، إن المجلس أصدر منذ العام 2006 أكثر من 50 قانوناً، منها 10 على الأقل لها علاقة مباشرة بعمل ومهام وزارة الداخلية.

وأشار بحر خلال يوم دراسي نظمه كلية الرباط الجامعية بغزة، إلى "استخدام التشريعي للأدوات الرقابية الكفيلة بضبط الحال والمسار، بهدف معالجة أشكال الخلل التي تعترى أداء وممارسات السلطة التنفيذية"، وفق قوله.

وأضاف، أن المجلس التشريعي بذل جهداً كبيراً لتطوير العمل بوزارة الداخلية سواء بإقرار القوانين والموازنات الخاصة بالأجهزة الأمنية ووزارة الداخلية، أو بمتابعة من لجان المجلس لعمل الوزارة وأجهزتها.

ودعا بحر لعقد مؤتمر دولي لمناقشة الانتهاكات الاحتلالية بحق وزارة الداخلية، بما في ذلك اغتيال الوزير النائب سعيد صيام، والعمل على ملاحقة كل من شارك في اغتياله.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/10

٧. "القدس العربي": الفوضى تقترب رويداً في فلسطين وقد تفرض حلاً جاهزاً

رام الله - فادي أبو سعدى: علمت "القدس العربي" من مصدر رفيع أن الوضع الفلسطيني الحالي هو الأسوأ على الإطلاق، وأن ما يجري قد يكون الطريق إلى "الفوضى الخلاقة" التي من شأنها أن تفرض حلاً يكون جاهزاً على الأغلب ومتفقاً عليه بين مختلف الأطراف، وهو أخطر ما قد يحدث للقضية الفلسطينية. وبحسب المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه فإن ما يجري على الأرض لم يترك مجالاً لدولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967 كما تنادي السلطة الفلسطينية. ولا حتى دولة واحدة ثنائية القومية لأن دولة الاحتلال ستفرض هذا الحل خوفاً من الهاجس الديمغرافي.

ويعتقد أن الأمور تسير باتجاه ضم إسرائيل للمناطق المسماة "ج" بحسب اتفاق أوسلو التي تشكل ما نسبته 60 في المئة من الأرض الفلسطينية المحتلة ويقطنها نحو ستمين ألف فلسطيني، بينما يجري ضم المتبقي من الضفة الغربية إلى المملكة الأردنية الهاشمية سواء في سياق الكونفدرالية أو في أي سياق آخر.

وفي حال كان هذا المخطط بالفعل هو ما يتم الترتيب له خلف الأبواب الموصدة فإنه وبالنظر إلى وضع الشارع الفلسطيني الذي بات أقرب إلى الانفجار على قضاياها الداخلية غير المرتبطة

بالاحتلال الإسرائيلي مثل ما حدث في ملف المعلمين وما يحدث الآن في قضية الضمان الاجتماعي، فإن الانفجار المحتمل قد يقود إلى فوضى متعمدة كي يتم فرض الحلول المطروحة وإغلاق ملف القضية الفلسطينية وإن مؤقتاً.

القدس العربي، لندن، 2016/5/11

٨. وزارة العمل الفلسطينية تحذر من التحايل على مستحقات العمال

رام الله: حذرت وزارة العمل، العاملين الفلسطينيين داخل الخط الأخضر، ممن يحملون تصاريح عمل رسمية، من الوقوع ضحية بعض مكاتب المحاماة المحلية وفئة من السماسرة، الذين يدعون؛ كذباً وتضليلاً، قدرتهم على تحصيل مستحقات هؤلاء العمال من أموال التوفيرات (المدخرات) دون الحاجة إلى إيقاف تصاريح العمل الخاصة بهم.

وأكدت الوزارة في بيان توضيحي صدر عنها اليوم الثلاثاء، بأن "ما يتم الإعلان عنه في هذا الموضوع من قبل هذه الفئات أو من جهات أخرى هو عارٍ عن الصحة، وغير قانوني، لأنه يتوجب على العامل وحسب القانون الإسرائيلي، الانقطاع عن العمل فترة زمنية مدتها أربعة شهور فقط من أجل التقدم بطلب للحصول على هذه المدخرات"، مُدكِّرة بأن مكاتب وزارة العمل في المحافظات تقدّم هذه الخدمة منذ زمن بعيد بالمجان.

وأعلنت الوزارة بأنها ستقوم بملاحقة أصحاب هذه المكاتب قانونياً، وهذه الفئة من السماسرة، وأية جهات أخرى، تستغل وتعبث بمقدرات الطبقة العاملة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/10

٩. قراقع: تسعة ملايين دولار مستحقات لأسرى محررين لم تدفعها وزارة المالية الفلسطينية

نابلس: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إن قيمة الاستحقاقات لمنح الإفراج للأسرى المحررين بلغت 9 مليون دولار لم تدفع منذ سنوات من قبل وزارة المالية، ما خلق حالة تدمر وغضب في صفوف الأسرى المحررين. وأكد قراقع أثناء زيارته لأسرى محررين من نابلس اليوم الثلاثاء، أن هناك تعليمات من الرئيس ورئيس الحكومة ورئيس الصندوق القومي بصرف منح الإفراج المستحقة وفق النظام والقانون، ولكن حتى الآن لم يتم ذلك. وأضاف، أن ما يقارب 3,000 أسير وأسيرة أفرج عنهم في السنوات الأخيرة بعضهم قضى أكثر من 15 عاماً، بحاجة إلى هذه المنحة للبدء بحياة اجتماعية وإنسانية بعد سنوات طويلة قضاها بالسجون.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/10

١٠. أبو شهلا: الأوضاع في غزة تنذر بالانفجار

غزة: حدّر وزير العمل في حكومة التوافق مأمون أبو شهلا، من صعوبة الأوضاع بقطاع غزة، وأنها تنذر بالانفجار في أي لحظة. وقال أبو شهلا في تصريح خاص، اليوم الثلاثاء (10-5) لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "البيئة في غزة قابلة للانفجار في أي لحظة، وقد تؤدي إلى تدمير منطقة الشرق الأوسط بأكملها".

وأكد على هامش جولته بصحبة وزير الخارجية البلجيكي ديديه ريندرز في حي الشجاعية، بغزة وجود تعطيل مقصود من "إسرائيل" لعملية إعادة الإعمار. وشدد على أن "العالم لا يستطيع أن يصبر على إسرائيل بهذا الأسلوب الذي تمارسه بتعطيل إدخال مواد البناء والمساعدات الدولية إلى قطاع غزة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/10

١١. حماس تطالب الحكومة باستلام فوري لشركة الكهرباء بغزة

غزة: طالبت حركة حماس، يوم الثلاثاء، الحكومة بأن تبادر فوراً لاستلام شركة الكهرباء وتحمل مسؤولياتها لتوفيرها لأهل غزة.

وقال الناطق باسم حركة "حماس" في تصريح تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه: "تطالب الحكومة بالتوقف عن لغة المزايمة والفنوية، وأن تبادر فوراً لاستلام شركة الكهرباء وتحمل مسؤولياتها؛ لتوفير الكهرباء لأهل غزة". وكشف أبو زهري أن حركة حماس عرضت على الحكومة خلال أحد اللقاءات مع اللجنة الفصائلية لملف الكهرباء استلام شركة الكهرباء بالكامل، وتحمل مسؤولياتها وحل أزمة الكهرباء، ولكنها رفضت ذلك. وشدد على أن حركة حماس لا علاقة لها بشركة الكهرباء؛ لأنها شركة خاصة، وهي تعاني من سياسة التمييز والتهميش التي تمارسها الحكومة تجاه غزة ومؤسساتها.

وكانت حماس رحبت أمس بالمبادرة الصادرة عن شبكة المنظمات الأهلية التي تدعو إلى تشكيل هيئة وطنية لإدارة ملف الكهرباء في قطاع غزة بشكل كامل، ودعت إلى وضعها موضع التنفيذ.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/10

١٢. قيادي بحماس يطالب بتقديم عباس والحمد لله لـ "محاكمة وطنية"

غزة: طالب قيادي في حركة حماس، بتقديم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ورئيس حكومة "التوافق" رامي الحمد لله لمحاكمة وطنية وذلك لـ "جرائمهما تجاه قطاع غزة"، وفق قوله.

واتهم القيادي في الحركة، محمد أبو عسكر، خلال وقفة نظمتها الحركة الإسلامية النسائية، أمام معبر "بيت حانون" (إيرز) شمال قطاع غزة تنديدا باستمرار الحصار على القطاع وتفاقم أزمة الكهرباء؛ الرئيس عباس والحمد لله بتعمد تشديد الحصار على القطاع وعدم تزويده بالوقود والغاز، مما تسبب في وفاة العشرات من الفلسطينيين، كان آخرهم أطفال عائلة أبو هندي.

ورأى أن ضغط الرئيس عباس لتشديد الحصار على قطاع غزة منذ عشر سنوات متواصلة يأتي "لإجبار غزة أن تركع وهذا لن يحدث"، وفق قوله.

وقال: "عباس لا يفعل ذلك من أجل فتح أو السلطة الفلسطينية إنما من أجل التساوق مع المخططات الإسرائيلية والأمريكية".

وأضاف: "عباس قطع رواتب أبناء فتح قبل حماس ويواصل الضغط على قطاع غزة بشتى الطرق كي يعود لبيت الطاعة الإسرائيلي والأمريكي وغير مكترث للنتائج".

فلسطين أون لاين، 2016/5/10

١٣. "إسرائيل" تحاكم فتى تسلل من قطاع غزة بمحاولة القتل والانتماء إلى حماس

القدس -وكالات: وجهت محكمة إسرائيلية أمس تهمة محاولة القتل والانتماء إلى الجناح العسكري لحركة حماس لفتى من قطاع غزة تسلل إلى داخل إسرائيل، وفق جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشين بيت). وقال بيان صادر عن الشين بيت بعد أيام من الغارات والعمليات العسكرية الإسرائيلية لكشف الأنفاق التي تبنيها حركة حماس، إن الفتى الذي اعتقل في 6 نيسان الماضي، قدم للمحققين معلومات استخباراتية مهمة حول عمليات الحركة.

ويبلغ الفتى الذي لم يكشف عن اسمه من العمر 17 عاما وهو من جباليا شمال قطاع غزة، وقال "الشين بيت" إنه قدم "معلومات كثيرة عن نشاط حركة حماس في حفر الأنفاق ليتسلل مقاتلو حماس إلى إسرائيل". ووجهت محكمة في مدينة بئر السبع جنوب إسرائيل إلى الفتى تهمة محاولة القتل والانتماء إلى حماس والإضرار بأمن إسرائيل، بحسب ما أعلنت وزارة العدل.

وأكد الشين بيت أن الفتى شارك في "أنشطة عسكرية مكثفة ومنها نصب الكمائن ورصد أنشطة قوات الجيش الإسرائيلي والقيام بدوريات وحفر الأنفاق باتجاه إسرائيل".

وأشار الشين بيت إلى أن المحققين أيضا تعرفوا إلى الطرق التي يتبعها عمال حفر الأنفاق من أجل التمويه عن حفر الأنفاق منها "منع الخروج من النفق وهم يرتدون ثياب العمل وفرض الاستحمام داخل النفق وتبديل ثياب العمل بملابس نظيفة".

وقال جهاز الأمن العام الإسرائيلي إنه تبين أن حماس جندت الفتى لصفوفها قبل الحرب الأخيرة على قطاع غزة، واشترك في عمليات حفر الأنفاق وإخفاء متفجرات وعبوات ناسفة داخلها وحولها، تحسبا لدخول قوات من الجيش الإسرائيلي إليها.

وجاء في ادعاء الجهاز أنه اعتقل الفتى القاصر في السادس من نيسان الماضي، وأنه كان أحد أعضاء لواء شمال غزة في كتائب القسام، وتلقى تدريبات مختلفة في معسكرات القسام، وشارك في عمليات عسكرية من ضمنها مراقبة قوات الاحتلال ونصب كمائن لها، وشارك كذلك في حفر الأنفاق. وزعم الجهاز أن معظم التدريبات التي تلقاها الفتى كانت ذات طابع هجومي، من ضمنها التسلل والدخول إلى المباني، تفجير عبوات ناسفة وغيرها، واعتبر الشاباك هذه التدريبات جزءا من رؤية الحركة للحرب القادمة، بأنها ستدور على الأراضي الإسرائيلية.

وزعم أيضا أنه استطاع انتزاع اعترافات من الفتى حول الأنفاق التي شارك في حفرها، ومن ضمنها أنفاق هجومية تنوي حركة حماس وذراعاها العسكرية استخدامها للتسلل إلى المناطق الإسرائيلية وتنفيذ عمليات فيها، وعن مداخل ومخارج أنفاق عديدة، منها أنفاق أعدت لخدمة قوات النخبة في كتائب القسام. وادعى الشين بيت أنه حصل على معلومات حول الطرق والأساليب المستعملة في حفر الأنفاق، وكذلك القوانين والتعليمات المتبعة، مثل منع العاملين في الحفر من الخروج بملابس العمل، ووجوب الاستحمام وتبديل الملابس في النفق وغيرها.

الأيام، رام الله، 2016/5/11

١٤. الضفة: الاحتلال يعتقل عشرة فلسطينيين بتهمة المقاومة ويزعم العثور على سلاح وذخائر

رام الله - إيهاب العيسى: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، عشرة مواطنين فلسطينيين عقب شنّها لحملة مدهامات واقتحامات لمدن وبلدات في الضفة الغربية والقدس المحتلتين. وذكر الجيش الإسرائيلي في بيان له، أن قواته اعتقلت عشرة فلسطينيين ممن وصفهم بـ "المطلوبين"، سبعة منهم بدعوى ممارسة نشاطات تتعلق بالمقاومة ضد الجيش والمستوطنين. وأشار التقرير إلى أن الاعتقالات طالت ناشطاً بحركة "حماس" من قرية كفر قليل (شرقي نابلس)، وناشطا آخر من مخيم "نور شمس" قرب طولكرم، بالإضافة لاعتقال شاب من بلدة "عزون" شرق قلقيلية. وبين أنه تم نقل المعتقلين لمراكز التوقيف والتحقيق التابعة للاحتلال، كما تم العثور سلاح من صنع محلي ومعدات عسكرية وذخائر خلال عمليات الدهم والاقتحام في قلقيلية وبيت لحم.

قدس برس، 2016/5/10

١٥. نتياهو: هدنا مصر بعملية خاصة لإنقاذ موظفينا بالسفارة عام 2011

ذكرت الرأي، عمان، 2016/5/11، عن كامل إبراهيم، أن رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتياهو كشف، ظهر أمس، عن تهديده مصر بعملية عسكرية في قلب القاهرة عام 2011 لفك الحصار عن سفارة "إسرائيل" التي حاصرتها الجماهير آنذاك.

وجاء على لسان نتياهو خلال حفل تأبين قتل وزير الخارجية بالقدس المحتلة أن تهديداً إسرائيلياً بعملية عسكرية في قلب القاهرة منع مجزرة كادت تقع بحق طاقم السفارة الإسرائيلية هناك، ودفع الجيش المصري للتدخل.

وقال موجهاً حديثه لموظفي الخارجية الإسرائيلية: "نقوم بالكثير من الجهود وبخاصة عبر الشباب والموساد لحمايتكم، وأنقذت هذه الجهود الكثير من موظفينا، فقبل عدة سنوات كنا أمام حصار مشدد على رجالنا في سفارة إسرائيل في القاهرة، جماهير طائشة جاءت لتذبحهم".

وواصل حديثه قائلاً "استخدمنا في تلك الليلة جميع الوسائل المتاحة لتخليصهم بما في ذلك التهديد بعملية إنقاذ على يد قوة عسكرية من الجيش، الأمر الذي أجبر القوات المصرية في النهاية على التدخل، بالإضافة لتنسيق دقيق من هنا لإنهاء الحدث بشكل ناجح".

ونشر موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/11، أن نتياهو قال، مساء الثلاثاء، أن العملية العسكرية التي تحدثت عنها في وقت سابق لتحرير الدبلوماسيين الإسرائيليين من مصر إبان ما عرف بثورة يناير 2011، كانت ستتم بشكل منسق وليس أحادي الجانب.

وأضاف "السياسة الإسرائيلية تقضي بحماية المواطنين الذين يتعرضون للتهديد أينما كانوا". مقدماً شكره للجيش المصري الذي تعامل مع الأزمة بشكل يتولى بالمسئولية وحل المشكلة حينها. وثنى نتياهو كثيراً العلاقات مع مصر ومعاهدة السلام معها تعتبر عنصراً هاماً في استقرار المنطقة.

وأوردت السفير، بيروت، 2016/5/11، عن حلمي موسى، أن نتياهو قال: "قبل بضع سنوات، جابهنا حصاراً كان يزداد وثوقاً فرض على رجالنا في سفارة إسرائيل في القاهرة. وفي ذلك المساء استخدمنا كل الأدوات المتوفرة لدينا، خصوصاً التهديد بعملية إنقاذ ينفذها الجيش الإسرائيلي، الأمر الذي رجح الكفة وقاد القوات المصرية. التي كانت حينها تحت حكم الإخوان المسلمين. مع تنسيق دقيق من هنا، إلى النهاية الناجحة للحدث".

ومرة أخرى يضبط الصحافيون نتياهو يكذب، عندما قال إن التهديد كان موجهاً لحكم جماعة "الإخوان المسلمين" في مصر، وهو ما لم يكن موجوداً عند اقتحام جماهير مصرية للسفارة الإسرائيلية. حينها كانت مصر تحت حكم المجلس العسكري بقيادة وزير الدفاع حينها المشير محمد

حسين طنطاوي. وفي تلك الليلة أصيبت إسرائيل بالذعر، وكان التحرك الأبرز هو مخاطبة كل من تعرفه ولها صلة به في مصر، وعندما شعرت أن الوقت ينفد وأن مصير مَنْ في السفارة في خطر استخدمت نفوذها لدى الإدارة الأميركية التي ضغطت بشدة على القاهرة لإنقاذ الإسرائيليين. وقد أنقذت القوات الخاصة المصرية ستة من أفراد الأمن في السفارة. لكن، كما سلف، ليس فقط الجزء المتعلق بحكم "الإخوان" هو ما ليس صحيحاً، بل إن الادعاء بأن تهديده هو ما قاد إلى تدخل القوات المصرية أيضاً غير صحيح. وكانت الصحافة الإسرائيلية قد نشرت حينها أن محاولات إسرائيل للتواصل مع طنطاوي بهدف حثه على تحريك قوة لإنقاذ مَنْ في السفارة باءت بالفشل. ولكن ما قاد إلى تحريك القوات المصرية باتجاه السفارة كان حصول اتصال هاتفي من الرئيس الأميركي باراك أوباما مع طنطاوي. وقد تدخل أوباما بعد أن طلب منه نتنياهو ذلك.

١٦. الكنيست ترفض عقد جلسة خاصة لمناقشة تقرير مراقب الدولة حول الحرب الأخيرة على غزة

حلمي موسى: رفض المستشار القانوني للكنيست الإسرائيلية أمس، طلب 53 عضو كنيست عقد جلسة خاصة لمناقشة تقرير مراقب الدولة حول أداء الحكومة والجيش الإسرائيلي في الحرب الأخيرة على غزة. ولكن رفض هذا الطلب، على خلفية أن التقرير لم يُنشر أو لم يُسلم بشكل رسمي لأعضاء الكنيست، لم يُقلل من حدة الاشتباك الداخلي بشأنه، وهو اشتباك مرشح للتصاعد على خلفية استمرار أسباب الحرب مع قطاع غزة. وواضح أن الاشتباك قائم بين الحكومة والمعارضة، وداخل الحكومة الإسرائيلية ذاتها، والمسألة تتعلق بتحمل وتحميل المسؤولية عما جرى. وبصرف النظر عن العواقب السياسية ومحاولات الاستغلال الحزبي لتقرير مراقب الدولة الإسرائيلي، فإن الصورة العامة المستخلصة منه تخيف الإسرائيليين. فهناك قيادة سياسية وعسكرية عاجزة عن إدارة الحرب، وقبل ذلك عاجزة عن توفير أسباب تلافئها. وبالعموم، فإن النتيجة مُحرجة وضارة. فالجيش الأقوى في الشرق الأوسط عجز عن حسم معركة مع تنظيمات المقاومة الفلسطينية في غزة، ورغم الضرر الكبير الذي ألحقه بالقطاع، تكبد هو الآخر خسائر كبيرة.

السفير، بيروت، 2016/5/11

١٧. هرتزوغ يدفع باتجاه الدخول إلى الائتلاف الحكومي

هاشم حمدان: قالت مصادر إسرائيلية اطلعت على لقاء جمع رئيس "الصهيوني" يتسحاق هرتزوغ مع عضو الكنيست تسيبي ليفني، يوم الثلاثاء، لإطلاعها على الاتصالات التي أجراها مع رئيس

الحكومة بنيامين نتنياهو، حول الانضمام إلى الائتلاف الحكومي، إن هرتزوج معني بالدفع باتجاه الدخول إلى الحكومة بيد أن العملية لم تتضح بعد.

وقالت المصادر إن "نتنياهو لم يمنح هرتزوج أي إنجاز حقيقي، ففي حين أن الأخير يحاول الدخول إلا أنه يصطدم بالجدار".

وأضافت أنه سيتوجب على هرتزوج أن يقرر، قريباً، إما أن يكتفي برزمة الحقائق الوزارية التي تعرض عليه أو وقف الاتصالات لكونها لا تمنحه أي إنجاز حقيقي على مستوى جدول أعمال الحكومة.

وجاء أن ليفني، التي تعارض الانضمام للحكومة، أبلغت هرتزوج أن دخوله إلى الائتلاف الحكومة يعني تفكيك "المعسكر الصهيوني"، لأنها كتلة "هتتوعاه/ الحركة" لن تتضمن لهذه الخطوة.

كما من المتوقع أن يواجه هرتزوج معارضة جدية من قبل أعضاء الكنيست من حزب "العمل"، حيث يعارض ذلك كل من شيلي يحموفيتش وعمير بيرتس وميراف مخائيلي وأريئيل مرغليت، كما يتوقع أن يواجه معارضة من قبل الناشطين الميدانيين للحزب.

عرب 48، 2016/5/10

١٨. تقديم أول شكوى ضد كاهن التجنيد ندادف

رامي حيدر: قدم عدد من الجنود شكوى في الشرطة ضد كاهن التجنيد جبرائيل ندادف، بعد سلسلة الفضائح التي طالته، إذ بات مشتبهًا بالتورط في جرائم ابتزاز وتحرش جنسي وتبييض أموال، مستغلاً مكانته الدينية ومنصبه في منتدى تجنيد الشبان العرب المسيحيين.

وقدم الجنود شكوى ضد كاهن التجنيد يتهمونه بالتحرش واستغلال صلاحياته ومنصبه لابتزازهم والضغط عليهم، ومن المتوقع أن تزداد الشكاوى ضد ندادف بعد تقديم الشكوى الأولى، قبل يوم من إيقاده شعلة في مراسم ذكرى "استقلال إسرائيل"، إذ تم اختياره لإيقادها رغم فشله في تجنيد عدد كبير من الشبان العرب المسيحيين لجيش الاحتلال الإسرائيلي.

عرب 48، 2016/5/10

١٩. تل أبيب: تحسين العلاقات مع أنقرة ينتظر تشكيل حكومة تركية جديدة

إسطنبول - رويترز: أعلن شاعي كوهين القنصل الإسرائيلي في تركيا أن الجهود لاستعادة العلاقات الإسرائيلية التركية بالكامل يجب أن تنتظر الآن تشكيل حكومة جديدة في أنقرة.

وقال كوهين للصحافيين مساء الاثنين إن الاجتماع المقبل "يجب أن ينتظر لحين تشكيل حكومة تركية جديدة في 22 أيار (مايو) وستكون هناك جولة أخرى أو جولتين للتوصل لاتفاق بعدما أصبحت معظم القضايا بين إسرائيل وتركيا بالفعل واضحة إلى حد ما".

وقال كوهين إن قوة الدفع وراء إصلاح العلاقات الآن هي الأمن، خاصة في ظل سيطرة تنظيم "داعش" ومتطرفين آخرين على مساحات من الأراضي في سورية الواقعة على الحدود مع كل من إسرائيل وتركيا. إلا أنه أضاف أن إصلاح العلاقات العسكرية سيستغرق بعض الوقت.

وهناك عنصر آخر وهو الغاز الطبيعي. إذ تريد تركيا التي تفتقر للطاقة ضخ الغاز من حقل ليفيathan الساحلي الإسرائيلي -الذي تقدر طاقته بما يصل إلى 500 بليون متر مكعب- للاستخدام المحلي والتصدير.

وقال كوهين "الجميع يتطلع إلى معرفة كيف يمكن أن تصدر إسرائيل الغاز الطبيعي إلى تركيا وإلى الغرب عبر تركيا".

واستبعد كوهين رفع الحظر البحري على غزة المفروض منذ 2007 رغم أن أردوغان جعل ذلك مراراً شرطاً لإعادة العلاقات.

وستركز المحادثات على كيفية نقل تركيا مواد البناء براً لإعادة إعمار غزة التي تضررت بنيتها التحتية جراء الحصار والحروب الإسرائيلية. وقال كوهين إن نحو نصف مواد البناء في غزة من تركيا ويمكن أن تزيد تماشياً مع قدرة إسرائيل على مراقبة الشحنات.

الحياة، لندن، 2016/5/11

٢٠. استطلاع: أكثر من ثلثي اليهود في إسرائيل يرفضون اعتبار الضفة الغربية منطقة محتلة

تل أبيب - نظير مجلي: دلت نتائج استطلاع رأي بحثي على أن أكثر من ثلثي اليهود في إسرائيل (5.71 في المائة) يرفضون اعتبار الوجود الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية احتلالاً رغم أن غالبيتهم يعرفون أن الجيش كان قد احتلها عن طريق الحرب في سنة 1967.

ومع ذلك فإن 52 في المائة منهم قالوا إنهم يؤيدون الانسحاب منها لأن "وجود أكثرية يهودية في إسرائيل أهم من السيطرة الإسرائيلية على الأرض" (22 في المائة) قالوا إنهم يفضلون السيطرة على الأرض حتى لو تحول اليهود إلى أقلية. وعندما سئلوا إن كانوا يفضلون أن يعترف الفلسطينيون بإسرائيل على أنها دولة الشعب اليهودي أو يفضلون توقيع اتفاقية سلام من دون هذا الاعتراف قال 48 في المائة إنهم يفضلون الاعتراف الفلسطيني بالدولة اليهودية. وقال 5.27 في المائة إنهم يفضلون السلام على هذا الاعتراف فيما قال 16 في المائة إنهم يولون الأمرين الأهمية نفسها.

وكان الاستطلاع قد أجري في إطار مشروع "مؤشر السلام" وهو استطلاع شهري بإشراف جامعة تل أبيب والمعهد الإسرائيلي للديمقراطية. ومن نتائجه الأخرى:

1 - 51 في المائة من الجمهور اليهودي يؤيد تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو التي أعلن فيها أن الجولان السوري المحتل سيبقى جزءا لا يتجزأ من إسرائيل إلى الأبد بينما قال 42 في المائة إنهم يؤيدونه. وقال 60 في المائة من المواطنين العرب الذين شاركوا في الاستطلاع إن تصريحات نتياهو لم تكن في محلها.

2 - عند السؤال عن رأي الجمهور في حكومة نتياهو الحالية بعد مرور سنة على انتخابها تم إعطاؤها علامة 5 من 10 فقط.

3 - عندما سئلوا إن كانوا راضين عن وضعهم الأمني تساوت الآراء ما بين راضين وغير راضين (47 في المائة لكل جانب).

4 - وسئل الإسرائيليون اليهود عن رأيهم في قادتهم فجاءت النتيجة كالاتي: أولا رئيس أركان الجيش جادي آيزنكوت 71 في المائة يليه وزير الدفاع موشيه يعلون 5.57 في المائة ثم المفتش العام للشرطة 56 في المائة. أما وزير المالية موشيه كطلون فلم يتجاوز الخمسين وحصل على 48 في المائة وإن كان هناك ما يعزبه فهو أن نتياهو قبع تحته بدرجة 40 في المائة. ولكن نتياهو أيضا يجد عزاء في أن منافسه على رئاسة الحكومة زعيم المعارضة يتسحاق هيرتسوغ حظي بعلامة 15 في المائة فقط. وحتى في صفوف مصوتي "المعسكر الصهيوني" الذي يقوده هيرتسوغ لم تزد علامته عن 29 في المائة.

5 - انخفضت قليلا نسبة الشعور بعدم الأمان لدى الإسرائيليين اليهود مع هبوط نسبة العمليات الفلسطينية إلى أدنى مستوى فمن 69 في المائة كانوا قلقين هبطت النسبة إلى 64 في المائة. ويشار هنا إلى أن 73 في المائة من العرب في إسرائيل قالوا إنهم يخشون على حياتهم من الطرفين اليهودي والعربي. وقال 50 في المائة من اليهود إن العمليات الفلسطينية آخذة في الانحسار (46 في المائة لم يوافقوا على هذا التقدير).

6 - حول الانتخابات الأميركية قال 40 في المائة إنهم يفضلون هيلاري كلينتون وقال 31 في المائة إنهم يفضلون دونالد ترامب. ورفض الغالبية تخويفهم من ترامب وقال 62 في المائة من اليهود الإسرائيليين إنهم يعتقدون أن ترامب سيظل ملتزما بالموقف الأميركي الرسمي الحافظ أمن إسرائيل. وقال 48 في المائة إن كلينتون ستصدي لكل محاولة لعزل إسرائيل عن المجتمع الدولي.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/5/11

٢١. محللون إسرائيليون: حماس تسعى لحرب استنزاف ولا يجب قبول التهدة معها

الناصرة -الغد: قال وزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعلون في حديث للإذاعة الإسرائيلية العامة أمس، أن حركة حماس حاولت أن تردع الجيش الإسرائيلي عن كشف أنفاق، وهذا كان أحد أسباب إطلاق النار من قطاع غزة في الأيام الأخيرة.

من جهته قال كبير المحللين السياسيين الإسرائيليين في صحيفة "إسرائيل اليوم" دان مرغليت، إن القذائف الصاروخية من قطاع غزة والأنفاق يجب ألا تدفع إسرائيل لقبول رسائل التهدة من حركة حماس، وهو ما قامت به الحكومة الإسرائيلية، حتى لو تمثل الثمن بحرب تتلوها حرب، وتسبب في استدرج الجانبين لمواجهة عسكرية لا يريدانها، محذرا من أي تقدير موقف إسرائيلي خاطئ تجاه حماس في غزة.

وأشار مرغليت -وهو مقدم برامج تلفزيونية سياسية إسرائيلية- إلى أن ما يقوم به الجيش الإسرائيلي على حدود غزة لاكتشاف الأنفاق كان مؤذيا لحماس لكنه هادئا، مما اضطرها لإطلاق بعض القذائف الصاروخية لمحاولة وقف عمليات الجيش الحدودية، لأن الحركة تعلم جيدا أن مواصلة إسرائيل العثور على أنفاقها سيجعلها من دون وسائل قتالية، وهو الأمر الكفيل بإشغال جبهة القتال مجددا.

وختم بالقول إن عمل إسرائيل ضد الأنفاق يتزامن مع الجدوى التي تظهرها القبة الحديدية ضد الصواريخ، مما يبقي الحركة فاقدة لأي عنصر قوة في المواجهة القادمة، وفي حال شعرت حماس نفسها بأنها تذهب إلى موجة قتالية جديدة مع إسرائيل، فإن لسان حال الأخيرة سيكون "أهلا وسهلا". أما أستاذ دراسات الشرق الأوسط بجامعة تل أبيب المستشرق الإسرائيلي آيال زيسر، فقال في صحيفة "إسرائيل اليوم"، إن حماس تجد نفسها تذهب إلى مواجهة عسكرية جديدة مع إسرائيل بسبب الضائقة الصعبة التي تعيشها، رغم أن وقف إطلاق النار يعتبر فرصة جيدة لها لترميم قدراتها العسكرية، ولحاجة مليوني فلسطيني يعيشون في غزة إلى مزيد من الهدوء، ويتوقعون من قيادة الحركة أن تحافظ على هذا الهدوء.

وأضاف أن حماس تحاول اليوم وضع قواعد جديدة للعبة أمام إسرائيل على النموذج اللبناني، بموجبها يحظر على إسرائيل تجاوز الخط الحدودي مع غزة، والعمل من داخله، حتى لو رأى الجيش الإسرائيلي مسلحين من حماس، أو عمالا يقومون بحفر الأنفاق داخل الأراضي الإسرائيلية.

لكن إسرائيل أعلنت للحركة على الملام أنها تمتلك حرية العمل والتحرك على الحدود، وسوف تقوم بالرد ليس على كل عملية فلسطينية ضدها فقط، وإنما تجاه أي استعداد أو تحضير لعملية، وهو ما

يمنع حماس من تنفيذ خطتها باستدراج إسرائيل إلى حرب استنزاف على طول الحدود يدفع ثمنها المستوطنون الإسرائيليون في منطقة غلاف غزة.

وختم بالقول إن حماس تجد نفسها في ضائقة اقتصادية خانقة في ظل الإغلاق الذي تفرضه مصر على غزة، وهذا وضع غير مستقر يستجلب حوادث إطلاق نار وتصعيد عسكري، وهنا قد تكون حماس مطمئنة إلى أن إسرائيل لا تنوي إسقاطها من الحكم، مما يدفعها لمزيد من الاستفزاز للجيش الإسرائيلي، لكن الحركة مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بأن تضع في اعتبارها أنه إذا وصلت إسرائيل لقناعة مفادها أن حماس لا تحافظ على الهدوء على طول الحدود، فلن تجد إسرائيل نفسها مضطرة للإبقاء على الحركة مسيطرة على غزة، وقد تفضل إسقاطها، ودخول مجموعات أكثر تطرفا محلها.

من جهته، وصف الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية في موقع "نيوز ون الإخباري" يوني بن مناحيم، التهدة القائمة في غزة بأنها هشة ومؤقتة، رغم إعلانات إسرائيل وحماس أنهما لا تريدان التصعيد.

فالحركة ترى في استمرار بحث الجيش الإسرائيلي عن أنفاقها وعدم تزويد غزة بمواد البناء والإسمنت، خطرا على موقعها العسكري، وقد تجد ذلك سببا في إشعال موجة جديدة من المواجهة العسكرية، مع العلم أن التدهور الأمني بين إسرائيل وحماس على حدود غزة قد يكون سريعا، وينتهي بمواجهة عسكرية كما حصل في الجرف الصامد قبل عامين.

وذكر الكاتب -الذي عمل سابقا ضابطا في جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية- ثلاثة سيناريوهات قد تحصل قريبا، يتمثل أولها بأن تقوم حماس بإخراج آلاف الفلسطينيين من غزة باتجاه الحدود مع إسرائيل احتجاجا على استمرار الحصار، وهناك سيناريو آخر يتمثل في استئناف "العمليات الانتحارية" داخل إسرائيل، والسيناريو الثالث يتمثل في إطلاق مكثف للقذائف الصاروخية باتجاه المستوطنات الإسرائيلية في الجنوب لكسر الأمر الواقع القائم على الحدود، بحيث يشكل ضغطا على إسرائيل للعودة للمفاوضات مع الحركة بشأن رفع الحصار عن غزة.

الغد، عمان، 2016/5/11

٢٢. مشروبات الكولا.. أحدث طرق التجسس لدى "إسرائيل"

نور سليمان: طور فريق من العلماء "الإسرائيليين" طريقة تراسل جديدة تعتمد على مواد كيميائية في مشروبات الكولا، قد تسهل على الجواسيس إرسال شفرات تحمل رسائل سرية إلى الجهات التي يتعاملون معها.

وتمكن العلماء في معهد وايزمان للعلوم بـ"إسرائيل"، من تخليق جزيئات تعطي ضوءاً ذا أطوال موجية مختلفة عند تفاعلها مع بعض المواد الكيماوية، وبقياس تلك الأطوال الموجية يتم الحصول على شفرة تحمل رسالة معينة يمكن قراءتها، وفق "سكاي نيوز".
ويمكن تحضير تلك الجزيئات في المعمل، أما المواد الكيماوية التي تتفاعل معها فهي منتج شائع في مشروبات الكولا أو القهوة أو حتى غسل الأسنان.

موقع رصد، القاهرة، 2016/5/10

٢٣. "إسرائيل" وتقرير الحرب على غزة: اشتباك متصاعد.. وتنبؤ بإخفاقات مقبلة

حلمي موسى: نشر المراسل العسكري لـ "هآرتس"، عاموس هارئيل، مزيداً من التفاصيل عن مسودة مراقب الدولة، موضحاً أن القراءة المعمقة له "تظهر صورة مقلقة. المستوى السياسي ينشغل بالسؤال حول مَنْ الذي سيتضرر من النخبة السياسية الأمنية من هذا التقرير، وكيف ستؤثر النتائج في مستقبله. لكن من يهتم أيضاً باتخاذ القرارات وطبيعة القرارات ذاتها، سيقلق من هذا التقرير، ليس فقط لأن المسودة تشير إلى الضعف البنيوي في طريقة بلورة السياسة الإسرائيلية بشكل عام وفي غزة بشكل خاص، بل هي تتنبأ بالطريقة التي ستدخل فيها إسرائيل إلى جولة الحرب المقبلة مع حماس".
وكتب هارئيل أن مراقب الدولة، يوسف شابييرا، ورئيس القسم الأمني في مكتبه، الجنرال يوسي باينهورن، "استغلا اطلاعهما على تلخيصات النقاش في مكتب رئيس الحكومة والكابينت والأذرع الأمنية، من أجل تحليل سلوك إسرائيل تجاه سلطة حماس في القطاع. ويتبين من المسودة أن القيادة الإسرائيلية لم تناقش بشكل جدي إمكانية تقديم تسهيلات اقتصادية لغزة، الأمر الذي كان سيؤجل اندلاع المواجهة، كما أن إسرائيل لم تضع لنفسها أبداً استراتيجية وأهدافاً في ما يتعلق بالقطاع، وأن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع موشي يعلون ورئيس الأركان في حينه بني غانتس، عملوا على إخفاء المعلومات عن المجلس الوزاري المصغر (الكابينت) وحولوه إلى هيئة لا قيمة لها، وأن المعلومات الاستخبارية حول استعدادات حماس ونواياها كانت جزئية ومتناقضة وأن مجلس الأمن القومي لم يفلح في أن يكون موازياً للجيش الذي يحظى بالمعلومات الكاملة والتخطيط وإيجاد البدائل المحتملة".

وأثناء النقاشات في "الكابينت" حول الحرب، كان وزير الدفاع ورئيس الأركان، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، الجنرال ايف كوخافي، يقللون من احتمالات اندلاع الحرب. و "الكابينت" الذي لم يدرك الفجوة بين الاستخبارات وبين استعدادات "حماس" وجهاز اتخاذ القرارات، كان يتعاطى مع هذه التقديرات بثقة عالية. وعندما سأل الوزراء عن الخطط العسكرية لعلاج الأنفاق، كان

يتم التملص والتأجيل. وفي شهاداتهم أمام المراقب، ادعى قادة الأجهزة الأمنية أن المعلومات قُدمت لـ "الكابينت" في الموعد، الأمر الذي شكك فيه المراقب. وقد وصف عدم تقديم المعلومات بأنه شيء "صعب ومقلق".

ويوجه التقرير انتقادات شديدة لوزير الدفاع ورئيس الأركان ورئيس الاستخبارات العسكرية، ورئيس قسم البحث في الاستخبارات العسكرية، العقيد ايتي بارون. ويتبين من المسودة أيضاً أن الثلاثة، و "الكابينت"، لم يناقشوا بشكل معمق المخرج الذي من شأنه منع المواجهة. لقد مرت "حماس" قبل الحرب بأزمة الرواتب مع السلطة الفلسطينية، وتم إغلاق معبر رفح وبدأت مصر في تدمير الأنفاق. إن الموافقة الإسرائيلية على نقل الأموال لموظفي "حماس" أو توسيع استيراد البضائع للقطاع عن طريق إسرائيل في معبر كرم أبو سالم، كان يمكن أن يؤجل الحرب. هذه نقطة للتفكير الآن، لا سيما حول ما يمكن أن يكون تكراراً، إذا قررت "حماس" التوجه لمواجهة أخرى بناء على الوضع الاقتصادي المتدهور في القطاع.

عموماً، فإن تقرير مراقب الدولة في إسرائيل يتحدث عن أن الحكومة الإسرائيلية لم تناقش ما تريده من غزة، ولم يتم وضع هدف استراتيجي. أغلبه النقاشات كانت على المستوى التكتيكي، وكذلك الحرب أيضاً. والانطباع هو أن القيادة تريد إنهاء هذه القصة بأقل قدر ممكن من الضحايا وبأقل قدر من الضرر السياسي. وبعد مرور عامين، فإن تقرير مراقب الدولة يضع علامة استفهام حول تعاطي نتنياهو مع الحرب، الأمر الذي قد يضر به من ناحية سياسية.

ويعتقد المعلق السياسي بن كسبيت أن قيمة تقرير مراقب الدولة تكمن في مناسبتها للطرف الراهن حيث احتمالات نشوب الحرب مع غزة قائمة. ورغم قوله إن "حماس" لم تتمكن من ترميم قدراتها، إلا أن الظروف قد تجر الطرفين لجولة قتال جديدة أقرب مما يعتقد. وفي نظره، لا تعتبر الحرب الأخيرة على غزة "تجاحاً"، لأن "حماس" للمرة الأولى أفلحت في إطلاق صواريخ على تل أبيب وكسر روتين حياة الإسرائيليين لأسابيع طويلة، بل وإغلاق مطار اللد ليومين. وبالمقابل، تعذر على "الكابينت" اتخاذ قرار باحتلال غزة. ويخلص إلى أن إسرائيل، كما تتبدى من تقرير المراقب، هي دولة "مرتبكة ومتردة تفنقر للعزم". وتقريباً، كل توقعات رئيس الأركان، كما عرضت أمام الكابينت، انهارت على الأرض. ونقل بن كسبيت عن مصدر أمني إسرائيلي كبير قوله: "لو نشرت كل المعطيات بشأن عدد الصواريخ والقذائف التي أطلقت على إسرائيل لشعر الجميع بالصدمة". واستخدمت إسرائيل لتدمير الأنفاق مخزونها الثمين من القنابل المخترقة للحصون من دون جدوى كما أن أربعة ألوية مدرعة (400 دبابة) شاركت في الحرب وأطلقت كمية هائلة من القذائف.

السفير، بيروت، 2016/5/11

٢٤. كتاب إسرائيلي جديد يربي الشباب على تقديس الدولة والعرق اليهودي

الناصر - وديع عواودة: أمس الأول كشف أن 90% من الشباب اليهود في إسرائيل يمينيون ولا يقرأون. وبالأمر كشف عن كتاب "مدنيات" جديد غير مسبوق بخطورته هو عبارة عن عملية غسل دماغ ينذر بتحويل الجيل الجديد من الإسرائيليين أكثر عدوانية وتطرفاً. والكتاب وهو بعنوان "أن نكون مواطنين في إسرائيل" أقرته وزارة التعليم في إسرائيل معد للمرحلة الثانوية، وكتبه مؤلفون يهود فقط. ويستدل من مراجعة بعض فصوله أن نصه العبري أقرب لغسل دماغ الطلاب المغسول أصلاً ومزدهم بعبارات وفصول شيطنة العرب ونزع شرعيتهم كسكان أصليين وكمواطنين ويتعامل معهم برؤية فرق تسد كطوائف وأقليات. وتطغى على الكتاب الذي تتصاعد الاحتجاجات العربية واليهودية عليه تربية الجيل الجديد على قيم الفكر الفاشي بتقديسه الدولة والعرق اليهودي. ولذا فالكتاب من ناحية مفاعيله وآثاره على جمهور المتلقين "قنبلة موقوتة" ويعني أن إسرائيل على موعد لتكون بعد سنوات أشد عنصرية وانغلاقاً على "الأغيار" وأخطر مما ألمح له نائب قائد جيش الاحتلال يائير جولان الذي فاضل بين ممارسات إسرائيلية وبين النازية.

والكتاب الذي يتسم بمسحة يهودية طاغية يسوق عدة مسوغات لبناء "شعب إسرائيل" دولة في "أرض إسرائيل" مفادها أن هذا "وعد إلهي". وفي قسمه الأول يعتبر الكتاب لائحة دفاع عن لماذا "دولة يهودية". ويقصي الكتاب معظم فئات المجتمع وبالذات المواطنين العرب (17%) وتمت صياغته بعيداً عن التوافق والمشاركة وفق عقلية فئة يهودية معينة وهي الصهيونية القومية التي ينتمي لها الوزير نفتالي بينيت رئيس حزب "البيت اليهودي" حزب المستوطنين.

القدس العربي، لندن، 2016/5/11

٢٥. خلال مؤتمر صحفي بغزة: مبعدو "المهد" يطالبون الأمم المتحدة بتجريم استمرار إبعادهم

فايز أبو عون: طالب 26 مبعداً من مبعدي كنيسة المهد في تظاهرة نظمها أمس، أمام مقر الأمم المتحدة غرب مدينة غزة في الذكرى الخامسة عشر لإبعادهم، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بالوقوف إلى جانبهم، والانتصار لحقوق الإنسان، والضغط من أجل إعادتهم إلى بيوتهم في ظل استمرار جريمة الإبعاد المخالفة للقانون الدولي الإنساني ولاتفاقية جنيف الرابعة. وقال المبعدون في بيان تلاه المبعد مؤيد جنازة في مؤتمر صحفي، "إن منظمة الصليب الأحمر الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان مطالبة بالضغط على الاحتلال لتأمين زيارات لأهالي المبعدين لأبنائهم في قطاع غزة، وكذلك زيارات زوجاتهم وأبنائهم إلى الضفة الغربية.

ودعا جنازة القيادة لرفع قضية مبعدي كنيسة المهد إلى المحاكم الدولية وعلى رأسها محكمة الجنايات الدولية باعتبارها جريمة حرب، والعمل على فضح جرائم الاحتلال، كما دعوا مجلس الوزراء وخاصة وزارة الخارجية ووزارة الإعلام إلى إثارة قضيتهم إعلامياً على الساحتين المحلية والعربية والدولية.

وشدد على أهمية استصدار وزارة الشؤون المدنية تصاريح لأهالي المبعدين لزيارة أبنائهم في غزة، وكذلك عودة زوجات وأبناء المبعدين إلى بيت لحم.

وناشد جنازة باسم المبعدين الرئيس محمود عباس العمل على عودة المبعدين ورفع قضايا على الاحتلال في المحاكم الدولية ومحاسبته على إبعاد محاصري كنيسة المهد، والعمل على تأمين زيارات لأهاليهم إلى قطاع غزة، مطالباً حكومة التوافق بتخصيص جهة رسمية للتعامل مع قضايا ومعاونة مبعدي كنيسة المهد والعمل على التخفيف من معاناة المبعدين.

من جهته شدد ممثل المبعدين حاتم حمود على ضرورة قيام الفصائل بإدراج قضية مبعدي المهد في أي مفاوضات تتعلق بالجنود المأسورين في غزة وعدم استثنائهم في أي صفقة قادمة كما حدث في الصفقات السابقة.

الأيام، رام الله، 2016/5/11

٢٦. قوات الاحتلال تعتقل 15 مواطناً بينهم ستة فتية

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، 15 مواطناً بينهم ستة فتية خلال عمليات دهم في محافظات رام الله والبيرة، والقدس، ونابلس، وطولكرم، وقلقيلية، وبيت لحم، والخليل.

وفي محافظة رام الله والبيرة، اعتقلت قوات الاحتلال أربعة مواطنين بينهم ثلاثة فتية. وفي محافظة القدس، اعتقلت قوات الاحتلال ستة مواطنين بينهم فتیان. وفي محافظة نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال مواطناً من بلدة كفر قليل جنوب نابلس. وفي محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال شاباً من قرية مراح رباح جنوب بيت لحم. وفي محافظة قلقيلية، اعتقل الاحتلال المواطن محمد طاهر عصايرة (49 عاماً) من بلدة عزون.

وفي محافظة الخليل، قالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت المواطن شاهر يحيى أبو جحيشة من بلدة إذنا.

الأيام، رام الله، 2016/5/11

٢٧. انطلاق فعاليات مؤتمر بيت المقدس الإسلامي الدولي السابع في رام الله

رام الله - "وفا": انطلقت في مدينة رام الله امس فعاليات مؤتمر بيت المقدس الإسلامي الدولي السابع، الذي تنظمه وزارة الأوقاف والشؤون الدينية تحت عنوان "الزكاة فريضة وعبادة وتنمية".
وشارك في افتتاح المؤتمر رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله، ووزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، ومفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، وعدد من ممثلي الطوائف المسيحية، والشخصيات الرسمية والاعتبارية.

الأيام، رام الله، 2016/5/11

٢٨. أسير يروي عذابات الأسرى في "معبار الرملية"

قال الأسير الإداري حاتم قفيشة من الخليل، إن معبار سجن الرملية الذي يعتبر محطة لاستقبال الأسرى المنقولين إلى السجون أو إلى المحاكم أو إلى المستشفى؛ "عبارة عن قطعة من جهنم"، بسبب الأوضاع المزرية والقاسية فيه.

ونقل محامي هيئة شؤون الأسرى اليوم الثلاثاء عن قفيشة قوله، إن المعبار يتكون من أقفاص حديدية لا تليق بالحيوانات، كل قفص بطول ثلاثة أمتار وعرض ثلاثة أمتار ويزج بداخله ما بين 20-30 أسير.

وأوضح قفيشة أن المعبار قذر جدا تفوح منه روائح كريهة ومياه المجاري إضافة إلى الازدحام والاكتظاظ فيه، ولا يوجد فيه مجال لقضاء الحاجة إضافة إلى سوء الطعام المقدم للأسرى.

وتابع، "أحيانا يمكث الأسير في المعبار 36 ساعة يتكبد خلالها المعاناة الشديدة، خاصة المرضى القادمين إلى مستشفى الرملية، حيث إن الانتظار في المعبار يزيد من أمراضهم وآلامهم".

وطالب قفيشة بإثارة موضوع معبار الرملية قانونيا كمكان لا إنساني ولا يصلح أن يكون مكانا للانتظار والاحتجاز، والدعوة إلى إغلاق هذا المعبار.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/10

٢٩. "إسرائيل" تغلق معبر غزة التجاري لأربعة أيام

غزة: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق المعبر التجاري الوحيد لقطاع غزة المحاصر، لمدة أربعة أيام متتالية، بسبب عطلة أحد الأعياد اليهودية، مما سيزيد من صعوبة الأوضاع.

ومن المقرر أن تبدأ أولى أيام إغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري، جنوب قطاع غزة، الذي تمر منه كميات محدودة من السلع، اليوم الأربعاء، وستستمر حتى يوم الأحد المقبل. وقال نظمي مهنا رئيس

الهيئة العامة للحدود والمعبر، إن سلطات الاحتلال أبلغتهم بإغلاق المعبر لمدة أربعة أيام بسبب الأعياد اليهودية. وأوضح أن الإغلاق اليوم وغدا سيكون بسبب الأعياد، بينما يستمر الإغلاق يومي الجمعة والسبت، كونهما يومي إجازة رسمية عند إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2016/5/11

٣٠. الأونروا تعلن بدء صرف "بدل إيجار" لـ 8,500 عائلة من غزة

غزة: أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، يوم الثلاثاء، عن بدء صرف الدفعات النقدية المؤقتة "بدل الإيجار" للمتضررين من الحرب الأخيرة على قطاع غزة. وأوضحت الأونروا في بيان لها، أن ألمانيا قدمت مبلغ 9.3 مليون دولار أمريكي كجزء من إسهامها في إصلاح وإعادة بناء المساكن التي قُيّمت بأنها غير صالحة للسكن، على إثر العدوان الذي شنه جيش الاحتلال في عام 2014.

وبهذا الدعم المقدم من ألمانيا، فإن 8,500 عائلة مستحقة تنتظر إصلاح وإعادة بناء مساكنها التي تضررت ودمرت خلال عدوان 2014، ستحصل على دفعات مالية "تمكنها من الحصول على سكن كريم وملائم"، حسب تعبير بيان الأونروا.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/10

٣١. منتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال يناقش "الرواية الفلسطينية في الإعلام"

كشف "منتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال" عن البرنامج النهائي لمؤتمره المقرر يومي 18 و 19 أيار (مايو) 2016 في مدينة إسطنبول التركية، مشيراً إلى أنه حشد نحو 20 خبيراً إعلامياً ومتخصصاً من مختلف أنحاء العالم، للتحدث في ندوات الاجتماع وورشه، التي ستعقد تحت عنوان "فلسطين في الإعلام .. فرص وتحديات".

وأوضح بيان صدر عن المنتدى، أن الندوة الأولى التي ستعقد في يوم الافتتاح ستكون تحت عنوان "في مواجهة الأساطير الصهيونية"، وستناقش الرواية الصهيونية للصراع والأكاذيب التي يتم تسويقها والتي تمس التاريخ والحاضر، وسبل مواجهتها وفرض الرواية الفلسطينية مقابلها. وستكون الندوة الثانية تحت عنوان "مصادر المعلومات وصناعة الخبر"، وسيكون الإعلامي الفلسطيني إلياس كزّام أحد المتحدثين في هذه الندوة، مستعرضاً تجربته في التعامل مع الإعلام الصهيوني، وفنون التعامل مع المصادر الإخبارية المختلفة.

أما الندوة الثالثة فستكون تحت عنوان "فلسطين الرقمية"، وسيناقش فيها أربعة من الخبراء المتخصصين، وسائل الإعلام والاجتماعي المتنامية، وفنون التعامل معها عبر التسهيلات التي تقدمها، لخدمة نشر الرواية الفلسطينية، والتأثير المباشر على جيل الشباب. وستناقش الندوة الرابعة والأخيرة "أولويات الإعلام الفلسطيني اليوم"، حيث سيقدم المشاركون في الندوة رؤيتهم لأهم ما يجب أن يتم التركيز عليها فلسطينياً، في ظل الأحداث الإقليمية المتنامية، والتحالفات الجديدة، التي أرخت بضلالها على التواجد الفلسطيني إعلامياً.

السبيل، عمان، 2016/5/10

٣٢. قدس برس: نحو 316 إسرائيليًا اقتحموا المسجد الأقصى في الثلث الأول من أيار/ مايو الجاري

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، خلدون مظلوم: رصدت وكالة "قدس برس إنترناشيونال" للأنباء، اقتحام نحو 316 مستوطنًا ومرشدًا يهوديًا وعناصر أمنية إسرائيلية؛ خلال الثلث الأول من شهر (أيار/ مايو) الجاري، للمسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة. وذكرت مراسلة "قدس برس" أن الفترة ما بين الأول إلى العاشر من أيار الجاري، شهدت اقتحام نحو 189 مستوطنًا، و70 مرشدًا يهوديًا، حيث أمنت شرطة الاحتلال والقوات الخاصة المدججة بالسلاح لهم الحماية الكاملة؛ منذ لحظة دخولهم باحات المسجد من "باب المغاربة" حتى خروجهم من "باب السلسلة".

وأضافت أن 57 عنصرًا احتلًا اقتحموا المسجد الأقصى خلال الفترة ذاتها، كما اقتحموا المصلّيات المسقوفة ضمن فترات الاقتحامات الصباحية والمسائية (ما بعد صلاة الظهر). وفتت إلى أن سياسة الاحتلال مستمرة في حجز هويات الفلسطينيين على أبواب المسجد، إلى جانب اعتقال العديد من الشبان والمسنين والنساء، وتنقلهم للتفتيش والتحقيق معهم في مراكزها بالبلدة القديمة، في محاولة لتفريغ المسجد الأقصى من رواده. وأشارت إلى أن شرطة الاحتلال منعت المقدسيين "طارق الهشلمون" و"أكرم الشرفا" من دخول المسجد الأقصى "بشكل نهائي"؛ لحين صدور "قرار رسمي" من محكمة الاحتلال يقضي بإبعادهما عنه لفترة محددة.

وفي السياق ذاته، نصبت شرطة الاحتلال كاميرات مراقبة جديدة داخل باحات المسجد الأقصى، وذلك بالقرب من مئذنة "باب الغوانمة" (في الجهة الشمالية الغربية للمسجد)، حيث لقي هذا الإجراء تنديدًا من قبل عدد من الشخصيات الدينية، معتبرة بأنها تمس بحرية العبادة.

قدس برس، 2016/5/10

٣٣. الحاخام المتطرف غليك يقتحم الأقصى برفقة مستوطنين

الطيب غنايم: أقدم الحاخام المتطرف، يهودا غليك، صباح اليوم الثلاثاء، باقتحام جديد للمسجد الأقصى المبارك، برفقة مستوطنين، وذلك من باب المغاربة، وتحت حراسة مشددة لقوات أمنية وشرطية خاصة.

وأدى المصلون الذين تواجدوا في الأقصى هتافات تكبير، احتجاجاً على الزيارة الاستفزازية التي قام بها غليك، حيث بعد دخوله من باب المغاربة، توجه من الساحة الأمامية نحو الجامع القبلي، ومن هناك إلى منطقة المصلّى المرواني، من ثم إلى باب الرحمة، ومن هناك عاد بمسار ثان، حيث خرج من باب السلسلة.

ونفذ المستوطنون صباح يوم الثلاثاء اقتحاماً مجدداً للمسجد الأقصى، بتجمعات صغيرة، في الوقت الذي تشدد فيه قوات الاحتلال على المصلين والمصليات القادمين للصلاة في الأقصى المبارك.

عرب 48، 2016/5/10

٣٤. هيئة شؤون الأسرى: 290 فلسطينياً أُبعدوا إلى غزة منذ عام 2002

غزة: أظهرت معطيات حقوقية رسمية أن الاحتلال الإسرائيلي أبعد منذ العام 2002، نحو 290 فلسطينياً من الضفة الغربية والقدس المحتلتين إلى قطاع غزة.

وقال رئيس "وحدة الدراسات والتوثيق" في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عبد الناصر فروانة، إن غالبية المُبعدين "لم يسمح لهم بالعودة الى ديارهم وأماكن سكناهم".

وأوضح فروانة في بيان صحفي يوم الثلاثاء، أن أوامر "الإبعاد" حظيت بموافقة قضائية وقانونية من قبل سلطات الاحتلال، "ما يؤكد تواطؤ القضاء الإسرائيلي مع الجهات السياسية والأمنية".

واعتبر أن نفي وإبعاد الفلسطينيين "قسراً أو طوعاً" وداخل أو خارج فلسطين، ولفترة زمنية محدودة أم بصورة دائمة، يُعتبر "سلوكاً شاذاً وممارسة قسرية ومن أقسى العقوبات المحظورة".

ورأى الحقوقي الفلسطيني أن سياسة الإبعاد "سواء بالإكراه أم في إطار اتفاقية فردية أم جماعية"، تشكل عقاباً فردياً وجماعياً للمبعدين ولعائلاتهم، وتُشرد السكان وتخلق مشاكل سياسية واقتصادية ونفسية واجتماعية يصعب حلها"، وفق قوله.

وأضاف: "النفي القسري يعتبر انتهاكاً خطيراً ومخالفة صريحة للقانون الدولي، وممارسة محظورة وغير شرعية أيّاً كانت دواعيه ودوافعه (...) وهو جريمة حرب".

فلسطين أون لاين، 2016/5/10

٣٥. لاجئو سورية الفلسطينيون يطالبون "أونروا" بوقف تقليص خدماتها

اعتصم آلاف اللاجئين الفلسطينيين من سورية، أمس الثلاثاء، في العاصمة اللبنانية بيروت بدعوة من خلية إدارة الأزمة مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) للاحتجاج على تقليص خدماتها. مسؤول لجنة متابعة ملف اللاجئين الفلسطينيين من سورية قاسم عباسي أكد أن لجان الحوار مع الأونروا وخاصة فيما يتعلق بملف اللاجئين من سورية مستمر حتى تحقيق كافة المطالب. وطالب عباسي مدير عام الأونروا ماتيوس شمالي بالتراجع عن قراراته، مضيفاً أن وظيفة الأونروا هي تأمين حماية اللاجئين الفلسطينيين من سورية، مطالباً إياها بتسهيل دخولهم للبنان وإقامتهم فيه.

السبيل، عمان، 2016/5/10

٣٦. "إسرائيل" تلاحق طلاب الجامعات بتهمة التحريض

رام الله - محمد يونس: أصدرت محكمة عسكرية إسرائيلية أول من أمس، حكماً بالسجن لمدة شهر ونصف الشهر وغرامة مالية على مجد عطوان، الطالبة في جامعة القدس - أبو ديس، بتهمة التحريض. وجاء الحكم بعد ساعات قليلة من اقتحام جيش الاحتلال الإسرائيلي منزل عائلة الطالبة في جامعة بيرزيت آلاء عساف واعتقالها.

وقالت عائلة آلاء إن الجنود اقتحموا المنزل الواقع في بلدة بيرزيت قرب رام الله وسط الضفة الغربية، في ساعات الفجر الأولى، وقاموا بعمليات تفتيش واسعة فيه أتلّفوا أثنائها بعض الأثاث، ثم اعتقلوها من دون إبداء الأسباب.

وفي اليوم ذاته أيضاً، أصدرت سلطات الاحتلال قراراً يقضي بمنع سكرتيرة اللجنة الثقافية في مجلس طلاب جامعة بيرزيت أسماء قدح من دخول الجامعة لمدة خمسة أشهر، علماً أن قدح كانت أنهت قبل أسابيع فترة اعتقال دامت أشهراً بتهمة التحريض.

وتقول المؤسسات التي تتابع شؤون الأسرى أن السلطات الإسرائيلية وسعت اعتقال الفتيات الفلسطينيات، خصوصاً طالبات الجامعات، خلال الهبة الشعبية الحالية بتهمة التحريض.

وقالت المسؤولة الإعلامية في نادي الأسير الفلسطيني أماني سراحنة لـ "الحياة" إن السلطات الإسرائيلية تعنقل 72 فتاة وامرأة فلسطينية، مضيفة أن السلطات وسعت تهمة التحريض أخيراً وبدأت بتطبيقها على الكثيرين.

الحياة، لندن، 2016/5/11

٣٧. تحضيرات فلسطينية لإحياء ذكرى "النكبة"

رام الله - "الأناضول": أعلنت اللجنة الوطنية لإحياء ذكرى النكبة الفلسطينية، أمس عن برنامج فعاليات إحياء الذكرى الـ 68 في مناطق الضفة الغربية، والقدس، وقطاع غزة. وقال محمد عليان المنسق العام للجنة خلال مؤتمر صحفي عقده في المركز الإعلامي الحكومي في رام الله، إن "فعاليات هذا العام تأتي تحت عنوان (بالكفاح والوحدة نحقق العودة)، وتؤكد على إصرارنا على العودة إلى الديار التي هجرنا منها عام 1948". وأضاف أن لجنته "أقرت مجموعة من الفعاليات في الضفة الغربية، والقدس، وقطاع غزة، ومخيمات الشتات (خارج فلسطين)، والأراضي المحتلة عام 1948". وأوضح أن الفعاليات ستشتمل على إطلاق صافرات إنذار لمدة 68 ثانية (بعد سنوات النكبة)، يوم 15 أيار الجاري، وفي ذات اليوم، ستنظم نشاطات مركزية في المدن، والبلدات، والمدارس والجامعات، والنوادي، والوزارات، "تأكيدا على الحق الفلسطيني بالعودة".

الرأي، عمّان، 2016/5/11

٣٨. اللجنة الوطنية لمقاطعة "إسرائيل": شركة "ريبوك" الرياضية تريد التغطية على جرائم الاحتلال الإسرائيلي

رام الله - "الأناضول": أثار قرار شركة ريبوك "REEBOK" العالمية للمعدات الرياضية استياء حركة "المقاطعة وسحب الاستثمارات من إسرائيل" (BDS)، بعد قرارها إنتاج حذاء رياضي خاص بمناسبة الذكرى السنوية الـ 68 لإعلان قيام إسرائيل. وقال محمود نواجعه، المنسق العام للجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل (غير حكومية وهي فرع BDS في فلسطين) إن "شركة ريبوك" بقرارها هذا "تريد التغطية على جرائم الاحتلال الإسرائيلي، وتحاول طمس النكبة الفلسطينية وعذابات الشعب الفلسطيني نتيجة الاحتلال، فهي تمجد ما تسميه استقلال إسرائيل، وتتناسى ما نسميه نحن النكبة".

الرأي، عمّان، 2016/5/11

٣٩. جامعة فلسطين التقنية تطلق أولمبياد الرياضيات الفلسطيني للعام 2016

طولكرم - "وفا": أطلقت جامعة فلسطين التقنية "خضوري"، بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم العالي، يوم الثلاثاء، أولمبياد الرياضيات الفلسطيني للعام 2016.

ويستهدف الأولمبياد الطلبة المتأهلين والبالغ عددهم 300 طالب وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر العلمي، ويسعى إلى تعزيز اهتمام الطلبة بالرياضيات بشكل خاص والعلوم بشكل عام، واكتشاف الموهوبين ورعايتهم.

وأعرب وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم عن اعتزازه بإجراء الأولمبياد على هذا المستوى للعام الثالث على التوالي، مؤكداً أن الوزارة قررت تنظيم مخيم أولمبياد الرياضيات خلال فترة الصيف المقبل من أجل تعميم التجربة وإعادة الاعتبار للعلوم والرياضيات.

وأوضح رئيس جامعة خضوري مروان عورتاني أن الأولمبياد يسعى إلى تحفيز الطلبة على التوجه للتخصصات الجامعية في مجالات العلوم الطبيعية، والهندسية والطبية والتطبيقية والمهنية، وذلك لتصويب الوضع الحالي الذي يشهد عزوفاً لافتاً عن هذه التخصصات وانجرافاً للتخصصات الإنسانية والتربوية.

وبين أن الأولمبياد يساهم بشكل مباشر وفعال في تطوير جودة التعليم من خلال تركيزه على تطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلبة مثل التفكير المنطقي والتفكير العلائقي والتفكير الخلاق والاستنباط والقياس وحل المشكلات. يذكر أنه شارك في المرحلة الأولى لأولمبياد ما يقارب من أحد عشر ألف طالب وطالبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/10

٤٠. خبراء ورجال دين: كنائس فلسطين مهددة بأن تصبح متاحف

بيت لحم - هبة أصلان: يدق رجال دين وخبراء ناقوس الخطر من "كارثة" محدقة بالمجتمع الفلسطيني جراء ظاهرة هجرة المسيحيين الذين لم تعد نسبتهم تتجاوز 1%. القس نعيم خوري راعي الكنيسة المعمدانية في بيت لحم يحذر من "تحول الكنائس إلى متاحف".

وبحسب إحصاءات لدى كنائس بيت لحم، فإن 85% من مسيحيي بيت لحم المهاجرين قد باعوا أملاكهم بالكامل، وأن جلهم هاجروا إلى أمريكا الوسطى أو اللاتينية، في حين تفضل أعداد قليلة منهم الاستقرار في الدول الأوروبية.

وتساهم البطالة وقلة فرص العمل بالنسبة للشباب وعدم تكافؤ الرواتب مع المؤهلات العلمية والخبرات في هجرة الشباب أولاً وعائلاتهم ثانياً، وفي حوار مع "DW" يؤكد برنارد سابيلا أستاذ علم الاجتماع المشارك في جامعة بيت لحم، أن "السبب الرئيسي لهجرة المسيحيين يتمثل بالأوضاع السياسية المرتبطة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية"، ويوضح الخبير الفلسطيني "أن الأراضي الفلسطينية تعاني من ضعف كبير في النمو الاقتصادي وغياب فرص التنمية، والشباب لا يرون

مستقبلاً لمشاريعهم"، ويستدرك قائلاً إن "الكفاءات الشابة من المسيحيين التي تحتل مناصب مهمة جداً في المؤسسات المدنية العاملة في الأراضي الفلسطينية، تبقى قليلة، إذا ما تمت مقارنة نسبتها بإجمالي أعداد الشبان الباحثين عن فرص عمل".

ومن جهته يرصد الدكتور إياد البرغوثي أستاذ علم الاجتماع بجامعة رام الله، ورئيس الشبكة العربية للتسامح أن "هجرة واضحة داخل المجتمع الفلسطيني، وخصوصاً بين المسيحيين، فقد انخفضت نسبة التواجد المسيحي داخل فلسطين إلى حوالي واحد بالمائة فقط في الضفة الغربية وغزة بعد أن كانت 13 بالمائة".

وفي حوار مع "DW" الدكتور البرغوثي يؤكد "وجود أسباب متعددة وراء هجرة المسيحيين، منها الاحتلال الإسرائيلي، وتسهيل بعض السفارات الأجنبية لسفر المسيحيين، وتهجير، إلا أن ثقافة التعصب إن وجدت فهي تدعم أيضاً هذا التهجير".

ويحذر القس نعيم خوري، من أن "الوجود المسيحي على أبواب كارثة تمهد إلى إمكانية تحول الكنائس في فلسطين إلى متاحف تفتح للسياح فقط"، مشيراً إلى أن عشر عائلات كانت تحت رعاية الكنيسة المعمدانية قد هاجرت، فالكنيسة حينها لم تكن قادرة على مساعدتهم وإيجاد البديل لهم. وبحسب مصادر الكنائس الفلسطينية وخبراء محليين، فإن عدد المسيحيين في القدس حالياً لا يتجاوز ثمانية آلاف مسيحي من جميع الطوائف، بعد أن كان عددهم 32 ألفاً سنة 1945. ويبلغ عدد المسيحيين في الضفة الغربية الخاضعة للسلطة الفلسطينية حوالي 35 ألفاً، ويناhez عدد المسيحيين في أراضي 48 نحو 60 ألف مسيحي، أما الوجود المسيحي في قطاع غزة فيصفه الخبراء بـ"المأساوي"، حيث لا يتجاوز عددهم 1500 فقط، ويشكل مجموع المسيحيين في أراضي الضفة الغربية و48 وقطاع غزة نحو 1% من مجموع السكان الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2016/5/11

٤١. الفقر والبطالة يقتلان أهالي غزة

غزة - زكريا المدهون: ليلة أمس، أقدم شاب في الثلاثينيات من عمره على حرق منزله شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، هرباً من الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها.

قبله بساعات حاول سائق تاكسي قتل نفسه حرقاً بسبب مخالفة مرورية، وفي نفس التوقيت أحرق عاطل عن العمل معدات عمله وسط مدينة غزة.

وفي شمال قطاع غزة عرض ربّ أسرة بيع جزء من أعضائه، بعد أن أصبح غير قادر على إطعام أطفاله، كما يقول.

عديد القصص المأساوية أصبح ينام ويستيقظ عليها سكان قطاع غزة ناتجة عن الشعور باليأس والإحباط لما آلت إليه أوضاعهم الاقتصادية والمعيشية المستمرة منذ عشر سنوات جزاء الحصار الإسرائيلي.

قبل أيام فجع سكان قطاع غزة بحادثة وفاة ثلاثة أطفال أشفاء احتراقا في مخيم الشاطئ للاجئين غرب غزة، بسبب شمعة في ظل الانقطاع الطويل للتيار الكهربائي.

تقع هذه المآسي في قطاع غزة على وقع الفقر والبطالة اللذين ينهشان أجساد الفقراء والعاطلين عن العمل، الذين يقدر عددهم بأكثر من 200 ألف شخص.

القرار الإسرائيلي المتواصل منذ أشهر بمنع إدخال مواد البناء فاقم من معاناة العمال والمقاولين وأدى إلى توقف المشاريع العمرانية والإنشائية.

ولا تزال نسبة البطالة أكثر من 40%، فيما تبلغ نسبة الفقر المدقع نحو 60% في ظل تحذيرات محلية ودولية من تدهور الأوضاع الاقتصادية والإنشائية في الشريط الساحلي، إذا ما استمر الحصار وتعثرت عملية إعادة الإعمار.

في هذا الصدد، يقول الخبير الاقتصادي ماهر الطباع: "إن من أهم أسباب الأزمات في قطاع غزة هو الحصار الإسرائيلي المتواصل منذ عشرة أعوام، إضافة إلى تعرض القطاع لثلاثة حروب أدت إلى تدمير البنية الاقتصادية والاجتماعية".

وأضاف لـ"وفا"، أن الحصار هو السبب الرئيس في ارتفاع معدلات البطالة والفقر المدقع، وبالتالي ازدياد جيش العاطلين عن العمل.

وبحسب الطباع، وصلت نسبة البطالة في الربع الأول من العام الجاري وفقا للجهاز المركزي للإحصاء، إلى 41.5%، في حين بلغت هذه النسبة بين الشبان 51%، وعدد العاطلين عن العمل أكثر من 200 ألف فرد. وقال: ينضم سنويا إلى جيش البطالة 20 ألف خريج.

وفي ساحة الجندي المجهول بغزة، يواصل ثلاثة خريجين إضرابهم المفتوح الطعام للمطالبة بتوفير فرص عمل لهم. ويقدر عدد الخريجين العاطلين عن العمل في قطاع غزة بحوالي 100 ألف.

وأضاف الطباع أن القرار الإسرائيلي بمنع إدخال الإسمنت، ساهم بارتفاع معدلات البطالة وتدهور الأوضاع في غزة، حيث توقفت العديد من المشاريع الخاصة بالمواطنين، وكذلك مشاريع الاستثمار الإسكانية، علاوة على توقف قطاع الإنشاءات والقطاعات المساندة له.

وعن الحلول المقترحة للتخفيف من تدهور الأوضاع في غزة، كرر الطباع دعوته إلى إنهاء الحصار الإسرائيلي، وفتح جميع المعابر وإدخال جميع ما يحتاجه القطاع والبدء بإعادة إعمار حقيقية من أجل عودة العملية الاقتصادية إلى الدوران من جديد.

وبالإضافة إلى الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها سكان قطاع غزة، فإن مشكلة انقطاع التيار الكهربائي المستمرة من عمر الحصار تسبب "كابوساً" لهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/10

٤٢. نادي الأسير: الاحتلال يُثبت الاعتقال الإداري للأسير البروفيسور عماد البرغوثي

رام الله: قال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس، إن المحكمة العسكرية للاحتلال في "عوفر" ثبتت أمر الاعتقال الإداري بحق الأسير البروفيسور وعالم الفيزياء والفلك عماد البرغوثي (54 عاماً) من بلدة بيت ريماء في محافظة رام الله، لمدة شهرين من أصل ثلاثة شهور أصدرت بحقه، وذلك بذريعة قيامه بالتحريض على الاحتلال من خلال صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "الفايس بوك".

وأكد بولس، في بيان للنادي، أنه سيتقدم باستئناف ضد قرار تثبيت اعتقال البرغوثي، وأوضح أنه وخلال جلسة المحكمة التي عقدت اليوم الثلاثاء، جرى تقديم عريضة موقعة من أكاديميين من جميع أنحاء العالم، كانت قد أرسلت إلى جهات إسرائيلية رسمية أعلنوا من خلالها احتجاجهم على اعتقال البروفيسور البرغوثي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/10

٤٣. إسقاط الجنسية عن مواطنة مصرية تجنست بالإسرائيلية

القاهرة -لينا علاء: أصدر المهندس شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء، قراراً بإسقاط الجنسية المصرية عن المواطنة دعاء عصام محمد حسن، لتجنسها بالجنسية الإسرائيلية دون الحصول على إذن وزير الداخلية. نُشر القرار -الذي حمل رقم 11 لسنة 2016م، في الجريدة الرسمية- بعد الاطلاع على الدستور وقانون الجنسية المصرية رقم 26 لسنة 1975م، وبناءً على ما عرضه وزير الداخلية وبعد موافقة مجلس الوزراء.

موقع رصد، القاهرة، 2016/5/10

٤٤. عمان: فلسطين النيابية" ترفض تركيب الكاميرات الإسرائيلية في "الأقصى"

عمان: رفض رئيس لجنة فلسطين النيابية النائب المحامي يحيى السعود انتهاك الكيان الصهيوني الجديد للمقدسات الإسلامية بتركيبه لكاميرات مراقبة في المسجد الأقصى المبارك، مؤكداً أنه نوع جديد من الاحتلال الذي ينتهك حرمة المقدسات والمسلمين المرابطين في المسجد الأقصى.

واكد السعود في بيان أصدره أمس على ضرورة قيام السلطة الوطنية الفلسطينية والدول العربية والإسلامية باتخاذ خطوات فاعلة وحقيقية من اجل الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وخصوصا المسجد الأقصى والسعي محليا ودوليا في رفض هذا التصرف المشين والعمل على إزالة تلك الكاميرات فورا ودون انتظار.

وشدد على أن هدف الكيان الصهيوني من تركيب تلك الكاميرات هو تنفيذ تغييرات على واقع مدينة القدس المحتلة وتهويدها الأمر الذي يتطلب تدخلا سريعا من السلطة الفلسطينية والدول العربية بأكملها للحفاظ على المقدسات الإسلامية وعروبة مدينة القدس.

وتساءل السعود عن مصير صندوق القدس الذي أعلن عن إنشائه في إحدى القمم العربية وهل أوفت بالتزامات نحوه ودفعت ما وعددت به من أموال للصندوق، مؤكدا أن استمرار الصندوق ودعمه يخدم القضية الفلسطينية ويساهم في محاربة التهويد الصهيوني لمدينة القدس الشريفة.

الرأي، عمان، 2016/5/11

٤٥. عمان: "التعليم العالي" ينفي وجود اتفاقيات للتبادل الثقافي والطلابي مع "إسرائيل"

نفي أمين عام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي د. هاني الضمور وجود أية ارتباطات بين مؤسسات التعليم العالي الأردني ومؤسسات التعليم العالي "الإسرائيلي"، أو أية اتفاقيات للتبادل الثقافي والطلابي أو لأعضاء الهيئة التدريسية مشاريع بحثية مشتركة.

وأكد ل"السبيل" عدم وجود أي زيارات رسمية بهذا الخصوص ولا يوجد أية معلومات لدى الوزارة عن زيارة طلبية تم الادعاء بأنهم أردنيون، أو علم بجنسيات الطلبة المشاركين أو الصفة التي زاروا "إسرائيل" من خلالها، وهل هم طلبية جامعات أردنية أو اجنبيه.

وتناقلت بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، من زيارة لوفد طلابي بتنظيم من أحد مراكز الدراسات الاستراتيجية المختصة بالشأن الإسرائيلي بالأردن لغايات التطبيع الأكاديمي بين الطلبة الأردنيين والطلبة الإسرائيليين ومحاولة كسر المقاطعة الأردنية للكيان الصهيوني.

ومن المعاهد التي يدرس فيها طلاب أردنيون إلى جانب الطلبة الإسرائيليين، معهد "وادي عربة" للدراسات البيئية التابع لجامعة بن غوريون والذي يقع في النقب في قلب الصحراء، وتنتشر حوله ألواح شمسية ضخمة وخزانات مياه، وقد تأسس المعهد عام 1996 أي بعد عامين تقريبا على توقيع معاهدة وادي عربة، ويقدم دراسات متخصصة في مجالات بيئية حديثة مثل الطاقات المتجددة وتكنولوجيا العلوم.

السبيل، عمان، 2016/5/11

٤٦. مقاتلات إسرائيلية تقصف قافلة سلاح لحزب الله والأخير ينفي

أعلنت منابر إعلامية إسرائيلية أن سلاح الجو الإسرائيلي قصف قافلة سلاح كبيرة تابعة لحزب الله بين سوريا ولبنان.

وقالت صحيفة "معاريف" العبرية إن سلاح الجو الإسرائيلي قصف قافلة سلاح كبيرة على الحدود السورية اللبنانية كانت بطريقها إلى حزب الله اللبناني قادمة من إيران، مساء الثلاثاء. بدوره نقل موقع قناة المنار التابعة لحزب الله عن مصادر في الحزب قولها إنه "لا صحة للأخبار التي تحدثت عن استهداف الطائرات الحربية للعدو الإسرائيلي إحدى قوافل حزب الله في منطقة مجدل عنجر قرب الحدود اللبنانية السورية".

موقع "عربي 21"، 2016/5/10

٤٧. منظمة التعاون الإسلامي تعين مستشار عباس مديراً لأول مكتب لها في رام الله

رام الله: عينت منظمة التعاون الإسلامي أحمد الروبضي وهو مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس لشؤون القدس مديراً لأول مكتب تمثيل للمنظمة لدى فلسطين. واستقبل الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد بن أمين مدني الروبضي بمكتبه بمقر المنظمة بجدة الاثنين وسلمه قرار تكليفه بمباشرة العمل قائلاً إن الدور المأمول الذي سيعطى به مكتب المنظمة في فلسطين هو تعزيز دور المنظمة وأجهزتها لدعم الشعب الفلسطيني والمساهمة في بناء مؤسساته الوطنية والاستجابة لاحتياجاته وفق القرارات الصادرة بشأن قضية فلسطين والقدس الشريف.

وأعرب الروبضي عن شكره وتقديره للنقطة العالية التي منحها له الأمين العام بتكليفه مديراً للمكتب منوهاً إلى أنه سيبدأ بالتحضير لزيارة الأمين العام للمنظمة لدولة فلسطين من أجل توقيع اتفاقية المقر وافتتاحه بشكل رسمي.

وكان مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة في الدورة الثانية والأربعين التي انعقدت بالكويت في مايو (أيار) 2015 وافق على إنشاء مكتب تمثيل لمنظمة التعاون الإسلامي في مدينة رام الله بالضفة الغربية. وتأمل السلطة في أن يساعد فتح المكتب على تشجيع المسلمين والعرب على زيارة القدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/5/11

٤٨. تقدير إسرائيلي مثير للوضع العسكري بسورية وخلاف روسيا وإيران

غزة-صالح النعامي: استمرارا للأهمية التي توليها مراكز البحث الإسرائيلية لما يجري في سورية منذ خمس سنوات، فقد صدرت دراسة جديدة تحلل آفاق الصراع بعد التدخل الروسي.

في هذا السياق، قال مركز أبحاث إسرائيلي رائد إن التدخل الإيراني الروسي في سوريا "قتل فشلا ذريعا في حسم المواجهة في أي منطقة من المناطق التي يتواجد فيها عناصر المعارضة السورية المسلحة".

وفي الدراسة الصادرة عنه اليوم، ونشرها في دوريته "عدكون استراتيجي"، واطلعت عليها "عربي 21"، أكد "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي أن الروس والإيرانيين لم يفشلوا فقط في حسم المواجهة ضد الثوار، "بل إن كثافة القصف الروسي وعمق التدخل الإيراني، مع كل ما نتج عنه من خسائر فادحة في أوساط المدنيين السوريين، لم يفلح في التأثير على دافعية قوى المعارضة السورية على مواصلة القتال ضد النظام والسعي لإسقاطه".

وشدد المركز على أن الروس يكتشفون أن المواجهة مع المعارضة السورية "عصية على الحسم"، وهو ما جعلهم "أكثر واقعية من الإيرانيين وحلفائهم في حزب الله".

وقدّر المركز، الذي يعد أهم محافل التقدير الاستراتيجي في إسرائيل، أن إرسال إيران تعزيزات "بشرية" لمؤازرة جيش النظام السوري في القتال لم تفشل فقط في تحقيق إحداث تقدم جوهري على الأرض، "بل فشلت أيضا في تحسين مستوى الدافعية لدى ضباط وجنود الجيش السوري".

وتساءل المركز عن مصير جيش النظام في حال انسحاب الإيرانيين والمليشيات الشيعية وتوقف الدعم الجوي الروسي، مشيرا إلى أنه لا مستقبل للنظام بدون الدعم الروسي والإيراني.

وعدد المركز مواطن الاختلاف بين الإيرانيين والروس في كل ما يتعلق بالموقف من التدخل العسكري في سوريا، مشيرا إلى أن الروس يحاولون "توظيف تدخلهم في سوريا من أجل تحقيق مكاسب في ساحات أخرى". وقال: "الروس معنيون بلعبة كبرى. هم يبتزون الغرب من خلال التواجد في سوريا لتقديم تنازلات في ساحات أخرى، مثل أوكرانيا".

وأشار المركز إلى أن الخلافات بين طهران وروسيا تتعاضد بشأن التصور للحل في سوريا، مشيرا إلى أن موسكو معنية بأن يتم التوصل "لحل سياسي يضمن صيانة مصالحها في الساحل السوري". وبحسب المركز، فإن الروس مستعدون للتسليم بشرعية سيطرة القوى الإسلامية السنية على مناطق في وسط سوريا، والأكراد في شمالها. وأوضح المركز أن الإيرانيين معنيون في المقابل بعدم السماح بأي "نفوذ سياسي وتواجد عسكري مستقبلي للقوى السنية المقاتلة في سوريا".

وتوقع المركز أن يتحوّل الخلاف الروسي الإيراني إلى أزمة حقيقية ستؤثر على مستقبل العلاقة بين طهران وموسكو. وحذر المركز من خطورة أي حل "يشرّع احتفاظ الحركات الجهادية السنية بمناطق نفوذ داخل سوريا"، على اعتبار أنها ستستخدمها لاحقا في استهداف إسرائيل.

موقع عربي 21، 2016/5/10

٤٩. السعودية تسدد 60 مليون دولار لموازنة السلطة الفلسطينية

القاهرة - وفا: قال سفير المملكة العربية السعودية لدى جمهورية مصر العربية، المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية أحمد قطان، إن الصندوق السعودي للتنمية، حوّل أقساط أشهر كانون الثاني، وشباط، وآذار من العام الحالي، بإجمالي (60) مليون دولار أمريكي إلى حساب وزارة المالية الفلسطينية.

وأكد قطان في بيان صحفي أمس، أن هذه الأقساط تأتي قيمة مساهمات المملكة الشهرية لدعم ميزانية دولة فلسطين، لثلاثة أشهر بواقع (20) مليون دولار شهريا.

وأكد قطان، أن "المملكة العربية السعودية نموذج يحتذى به في تنفيذ القرارات والالتزامات الخاصة بدعم الموازنة الفلسطينية عبر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية"، مشيرا إلى أن المملكة حرصت منذ كانون الثاني 2013، على زيادة حصتها في ميزانية الدولة الفلسطينية، من 14 مليون دولار إلى 20 مليون دولار شهريا.

الأيام، رام الله، 2016/5/11

٥٠. الجزيرة نت تواكب ذكرى النكبة بتغطية إخبارية

يوم ال15 من مايو/أيار الجاري، يحيي الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة وأراضي عام 1948 وفي الشتات الذكرى ال68 للنكبة.

ويتزامن هذا التاريخ مع غياب فلسطين عن الخارطة السياسية للمشرق وظهور دولة إسرائيل على أنقاضها، وبدء الحرب العربية الإسرائيلية الأولى التي انتهت بتوقيع هدنات متتالية مع مصر ولبنان والأردن وسوريا عام 1949.

الجزيرة نت تواكب الحدث التاريخي بتغطية إخبارية تتضمن تعريفا بالجدول الزمني للأحداث منذ بدء الاستيطان اليهودي في أرض فلسطين، والقرى التي دمرت خلال حرب تهجير الفلسطينيين وطردهم من قبل العصابات الصهيونية المسلحة.

وتتضمن التغطية كذلك تعريفا بمسيرات العودة إلى القرى المهجرة والمحاولات المستمرة لتهدئة المقدسيين، وموضوعات أخرى ذات صلة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/10

٥١. وزير خارجية بلجيكا يتفقد دمار الشجاعية: سندعو إلى مؤتمر اقتصادي في "بروكسل" لدعم غزة

غزة - "الأيام": وصف ديبدي ريندرز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية البلجيكي عملية إعادة إعمار قطاع غزة بالطبيئة جداً مشدداً على ضرورة تفعيل حركة الإعمار وإعادة النظر في طبيعة الأوضاع الصعبة للمواطنين في القطاع بما يكفل العمل على تحسينها.

وأشار ريندرز في مؤتمر صحفي عقده عقب جولة تفقدية زار خلالها أمس منطقة الشجاعية شرق مدينة غزة إلى التزام واهتمام بلاده بدعم المنطقة وإعادة الإعمار ودعم احتياجات المنشآت الحيوية كالمياه والكهرباء لافتاً إلى اطلاعه عن كثر على الدمار الذي ألحقته الحرب الأخيرة بحي الشجاعية وأنه ستكون هناك زيارات أخرى لمتابعة وتنفيذ المتطلبات اللازمة لتحسين الوضع في القطاع.

وقال بعد لقائه بأشخاص تهدمت منازلهم في الحي: لا بد من بناء منازل ومدارس وبنى تحتية حيوية كالكهرباء مثلاً التي يجب أن تتوفر من جديد وذلك من أجل تحسين مجمل الأوضاع المعيشية ولكي يكون الوضع مستقراً وشبهها بما هو في الضفة الغربية.

وقال: تحدثنا مع الحكومة الإسرائيلية من أجل أن تفتح المجال أمام إدخال مواد البناء وكذلك لفتح المجال أمام تحقيق التنمية وتفعيل التجارة والاقتصاد، ونحاول الآن الدعوة لعقد مؤتمر اقتصادي في بروكسل ليس فقط لتجنييد الدعم الإنساني، ولكن أيضاً لتفعيل التجارة والاستثمار وتحسين أوضاع الفلسطينيين في قطاع غزة.

وأضاف: إن المؤتمر سيضم رجال أعمال إسرائيليين وفلسطينيين من الضفة وقطاع غزة، بالإضافة إلى رجال أعمال من بلجيكا ودول أوروبية أخرى حيث لن تقتصر أعمال المؤتمر على تناول القضايا الإنسانية في غزة فقط؛ بل سيبحث في الفرص المتاحة لإطلاق أنشطة نشاطات اقتصادية في المنطقة.

إلى ذلك تطرق ريندرز إلى المقترح الفرنسي المتعلق بعقد مؤتمر دولي للسلام بقوله: "نؤيد هذه الأفكار، ولكننا نعود ونشدد على أنه من دون حوار ما بين الفلسطينيين والإسرائيليين ومن دون وجود حل الدولتين، لن يكون هناك مستقبل أفضل".

الأيام، رام الله، 2016/5/11

٥٢. فرنسا: نتمسك بالوضع الراهن في الأماكن المقدسة في القدس

باريس - أ ف ب: أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت ردا على سؤال حول تصويت فرنسا على قرار اليونيسكو الذي أثار غضب إسرائيل أن فرنسا متمسكة بالوضع الراهن في الأماكن المقدسة في القدس "وهي للمؤمنين كافة".

وقال ايرولت أمام النواب إن "موقف فرنسا حول مسألة القدس واضح لم ولن يتغير: انه الدفاع عن حرية الوصول والعقيدة في القدس المدينة الأساسية للديانات السماوية الثلاث، أنها لكافة المؤمنين أكانوا يهودا أو مسيحيين أو مسلمين".

وبمبادرة من عدة دول عربية تبنى المجلس التنفيذي لليونيسكو في 14 نيسان قرارا "يدين بشدة الاعتداءات الإسرائيلية والتدابير غير القانونية التي تتخذها إسرائيل وتحد من حرية العبادة التي يتمتع بها المسلمون ومن إمكانية وصولهم إلى الموقع الإسلامي المقدس المسجد الأقصى/الحرم الشريف".

وأثار هذا النص غضب إسرائيل، وندد ننتياهو بقرار وصفه بأنه "سخيف" لأنه برأيه "يتجاهل العلاقة التاريخية الفريدة بين اليهودية وجبل الهيكل".

وقال ايرولت: "صوتت فرنسا على هذا النص مع دول أوروبية أخرى تأكيدا على تمسكها بالإبقاء على الوضع الراهن في الأماكن المقدسة في القدس".

وأضاف: "لا شيء في تصويت فرنسا يجب أن يفسر على انه تشكيك في الوجود أو التاريخ اليهودي في القدس. إذا حصل سوء فهم لبعض التعابير الواردة في القرار فأنا آسف".

الأيام، رام الله، 2016/5/11

٥٣. جولة ميدانية لدبلوماسيين وقناصل وإعلاميين دوليين لقرية الولجة بمناسبة ذكرى النكبة

القدس - "الأيام": نظمت دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير جولة ميدانية إلى قرية الولجة جنوب غرب القدس، بمناسبة الذكرى الثامنة والستين للنكبة، لدبلوماسيين وقناصل دول لدى فلسطين، والصحافة العربية والأجنبية بهدف إطلاعهم على نتائج النكبة المتواصلة.

وتوقف الوفد في مستهل الجولة أمام بيت قد الإنشاء في القرية، تم هدمه قبل ثلاثة أسابيع، حيث قدم رئيس المجلس القروي عبد الرحمن أبو التين، عرضاً مفصلاً حول النكبات المتلاحقة التي شهدتها الولجة منذ العام 1948، مروراً باحتلال العام 1967.

وأوضح أبو التين انه "في عام 1948 تهجر جزء من أهل دير ياسين إلى قرية الولجة في شهر نيسان، وتم تهجير أهل الولجة في نفس العام في شهر تشرين الأول مرة أخرى، حيث احتلت إسرائيل حوالي 80% من أراضي القرية، ودمرت جزءاً كبيراً منها ولكن القرية نمت من جديد، وفي عام

1967 أعيد احتلالها، وصادرت إسرائيل جزءاً كبيراً من أراضي القرية لصالح توسيع مستوطنات "جيلو" و"هار جيلو"، حيث تعرضت كثير من منازل القرية للهدم أكثر من مرة، وقد تم هدم أكثر من 50 منزلاً منذ السبعينات حتى يومنا هذا.

وتوجه الوفد إلى الموقع الرئيسي، وهو عبارة عن منزل سيحاط به جدار الضم والتوسع من جميع الجهات عند اكتمال بنائه، وسيتم تسليم صاحب المنزل مفتاحاً من قبل سلطات الاحتلال ليتمكن من دخوله عبر بوابة.

الأيام، رام الله، 2016/5/11

٥٤. مدير عمليات الأونروا: غزة بحاجة لحل سياسي

غزة: قال مدير عمليات الأونروا في قطاع غزة بوشاك، اليوم الثلاثاء، إن محور قضايا قطاع غزة لا يمكن في تقديم المساعدات الإنسانية فقط، وإنما تحتاج إلى حل سياسي في ظل ما يعانيه القطاع من الحصار والبطالة والكهرباء وصعوبة الحركة والتنقل.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي نظّمته شبكة المنظمات الأهلية بحضور "بو شاك"، حيث أكد ممثلو المنظمات على ضرورة تعزيز الشراكة والتنسيق مع وكالة "الأونروا" وبرامجها المختلفة بما يخدم الفلسطينيين ويعزز من صمودهم.

واستعرض بوشاك أهم أعمال الأونروا في قطاع غزة من تقديم خدمات في قطاع التعليم والرعاية الصحية الأولية، والدعم النفسي، وتوزيع المساعدات الغذائية لمئات الآلاف من اللاجئين، مشيراً إلى أن الأونروا تسعى من أجل تقليص عدد المدارس التي تعمل بنظام الفترتين. وأكد على وجود ما لا يقل عن 30 مركز صحي تابع لـ"الأونروا" يقدم خدمات الرعاية الصحية.

أما بالنسبة للخدمات الاجتماعية والمساعدات الغذائية في السنوات السابقة، فقد أشار بوشاك إلى أن "الأونروا" كانت تقدم مساعداتها لـ850 ألف لاجئ، وفي هذا العام أصبح عدد من يتلقى هذه المساعدات 950 ألف لاجئ.

وأشار إلى دور "الأونروا" في عملية إعادة إعمار القطاع، حيث تم إصلاح المدارس والمراكز الصحية التي تأثرت بالعدوان، وتأهيل المنازل المتضررة بشكل جزئي والبدء في إعمار عدد من المنازل التي دمرت بشكل كلي، حسب قوله.

وأكد بوشاك أن الأزمة التي تعرضت لها الأونروا العام الماضي هي أزمة مالية وتم إيجاد حل لها، نافياً أن تكون الأزمة سياسية. وأضاف أن العلاقة بين "الأونروا" ومؤسسات المجتمع المدني يجب أن تكون قائمة على الشراكة الاستراتيجية.

فيما شدد ممثلو المنظمات الأهلية على ضرورة تكثيف "الأونروا" جهودها لتحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين، والعمل على الإسراع في عملية إعادة الإعمار وخلق فرص عمل للشباب الفلسطيني.
موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/10

٥٥. "ذي ماركر": "إسرائيل" تتراجع في مفاوضات المساعدات الأمريكية

بلال ضاهر: تشير تقديرات إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، سيضطر إلى التراجع أمام الولايات المتحدة فيما يتعلق بالمساعدات الأمريكية، وأنه سيسعى إلى التوقيع على اتفاقية المساعدات لسنوات عشر مقل مع الإدارة الأمريكية الحالية وقبل انتهاء ولاية الرئيس باراك أوباما بعد ثمانية شهور.

وبلغ حجم المساعدات الأمريكية للسنوات 2009 - 2018 30 مليار دولار، أي ثلاثة مليارات سنويا، وتطالب إسرائيل حاليا بزيادة هذه المساعدات في إطار اتفاقية للسنوات 2018 - 2028، ليصبح حجمها سنويا ما بين 4 - مليارات دولار وحتى 50 مليار دولار في السنوات العشر المقبل.

وذكرت صحيفة "ذي ماركر" اليوم، الثلاثاء، أن الولايات المتحدة نجحت في خفض المطلب الإسرائيلي الأصلي، وأن المفاوضات تتركز حاليا حول مساعدات أمنية للسنوات العشر المقبلة بمبلغ 37.5 مليار دولار، ويمكن أن يرتفع إلى 40 مليار دولار في الحد الأقصى، أي ما بين 3.75 - 4 مليارات دولار سنويا.

الجدير بالذكر أن المساعدات الأمنية الأمريكية تشكل 20% من ميزانية الأمن الإسرائيلية، التي بلغ حجمها هذا العام 59.1 مليار شيكل، بينها أكثر من 12 مليار شيكل مساعدات أمريكية.

لكن إسرائيل ادعت في المفاوضات مع الإدارة الأمريكية بأن المساعدات الأمنية تراجعت ولذلك ينبغي تعديلها، وذلك إلى جانب المزاعم الإسرائيلية بأن التحديات الأمنية التي تواجهها ازدادت في السنوات الأخيرة، وأحدها الاتفاق النووي مع إيران.

ولفتت "ذي ماركر" إلى أن أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي عن الحزب الجمهوري حاولوا إقناع نتنياهو بالتوقيع على اتفاقية مساعدات أمنية مع أوباما وأنه لن يحصل على اقتراح أفضل من الإدارة المقبلة. فالرئيس، أو الرئيسة، المقبل سيدخل إلى البيت الأبيض في كانون الثاني/يناير المقبل، والمساعدات الأمنية لن تكون أحد المواضيع المركزية التي ستشغله، إلى جانب أن موقف الرئيس أو الرئيسة من المساعدات الأمنية ليس معروفا.

وبحسب الصحيفة فإن نتنياهو ومستشاريه يدركون الآن أنهم ارتكبوا خطأ عندما رفضوا الاقتراح السخي الذي قدمه أوباما عشية التوقيع على الاتفاق النووي. وأضافت الصحيفة أن نتنياهو ووزير

المالية موشيه كحلون متحمسان جدا للتوقيع على اتفاقية المساعدات مع الإدارة الحالية رغم أنها ستكون أقل بمليارات الشواكل عما كان بالإمكان الحصول عليه قبل الاتفاق النووي. وأشارت الصحيفة إلى أنه على الرغم من العريضة الداعمة لزيادة المساعدات الأمنية لإسرائيل ووقعها 83 سيناتور إلا أن القرار بهذا الخصوص هو للبيت الأبيض ولا أحد غيره. وهناك جانب آخر في اتفاقيات المساعدات هذه، الذي يثير قلقاً بالغاً في إسرائيل. وتتص الاتفاقية الحالية، التي تنتهي بنهاية العام 2018، على أن تستغل إسرائيل 73.5% من المساعدات لشراء عتاد عسكري وأسلحة من الولايات المتحدة. وبإمكان إسرائيل أن تشتري بالبلغ المتبقي منتجات صناعاتها العسكرية والأمنية.

لكن الاتفاقية الجديدة تنص على أن إمكانية أن تشتري إسرائيل منتجات أمنية وعسكرية من سوقها المحلية ستتراجع تدريجياً خلال سنوات قليلة إلى 0% من المساعدات الأمريكية، ليصبح بإمكانها أن تشتري عتاد وسلاح أمريكي فقط.

وفي إطار هذه المساعدات الأمنية الأمريكية، حصلت إسرائيل منذ العام 1962 على أكثر من 100 مليار دولار، إضافة إلى مساعدات مدنية. وتحصل إسرائيل على 55% من المساعدات الأمنية التي تمنحها الولايات المتحدة لدولة أجنبية، وتليها مصر.

عرب 48، 2016/5/10

٥٦. "ريبوك" العالمية للأحذية والملابس الرياضية تحتفي بـ"قيام إسرائيل"

"السفير"، "الأناضول": احتفت ماركة "ريبوك" العالمية للأحذية والملابس الرياضية، بالذكرى الـ68 لاحتلال فلسطين، من خلال تصميم حذاء رياضي جديد يجمع لوني علم إسرائيل (أزرق وأبيض)، في استخفاف مريب بنكبة الفلسطينيين، واستياء من حركة "المقاطعة وسحب الاستثمارات من إسرائيل" BDS.

وقال المنسق العام لـ "اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل"، محمود نواجعه، إن "شركة "ريبوك" بقرارها هذا، "تريد التغطية على جرائم الاحتلال الإسرائيلي، وتحاول طمس النكبة الفلسطينية وعذابات الشعب الفلسطيني نتيجة الاحتلال، فهي تمجد ما تسميه استقلال إسرائيل، وتتناسى ما نسميه نحن النكبة".

وكانت صحيفة "جرزاليم بوست" الإسرائيلية، كشفت عن تصميم شركة "ريبوك" لحذاء رياضي "تكريماً لاحتفالات إسرائيل لمناسبة مرور 68 عاماً على إعلان قيامها". ونشرت الصحيفة صورة للحذاء باللونين الأبيض والأزرق، في إشارة إلى علم إسرائيل، فيما كُتب على كعبه "إسرائيل 68".

ونقلت الصحيفة عن الرئيس التنفيذي لشركة "ريبوك" في الأراضي المحتلة، موشيه سيناوي، قوله إنَّ "الحذاء سيصدر لمرة واحدة لهواة جمع الأحذية الرياضية في إسرائيل والعالم".
ولفتت الصحيفة إلى أنَّ الحذاء الرياضي سيُباع في مزاد يجري عبر صفحة شركة "ريبوك" على "فايسبوك"، يوم النكبة في 15 أيار/ مايو الحالي.

السفير، بيروت، 11/5/2016

٥٧. صيف فلسطيني مفتوح على كل الاحتمالات

حافظ البرغوثي

ترفض الشرطة "الإسرائيلية" حتى الآن الإفراج عن شريط فيديو لحادث قتل الفلسطينية الحامل مرام سالم ابنة الثالثة والعشرين والأم لطفلين وشقيقها ابن السادسة عشرة على حاجز قلنديا شمال القدس بادعاء أن القتل نفذته عناصر من شركة أمنية خاصة تقوم بحراسة الحاجز. عملية القتل الغامضة هذه ليست الأولى ولا الأخيرة حيث تحيط الشبهات بعشرات الحالات من عمليات القتل التي تعرض لها فلسطينيون اتخذت شكل الإعدام الميداني بدم بارد. وفي موازاة ذلك بث التلفزيون "الإسرائيلي" فيلماً قديماً عن نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا بعنوان "موسم جفاف" يتحدث عن مقتل شاب أسود في مظاهرة ضد نظام البيض ثم مقتل والده تحت التعذيب ما أثار الرجل الأبيض الذي يعمل في حديقته، ذلك الرجل الأسود الذي فقد حياته تحت التعذيب إثر اعتقاله بعد مقتل ابنه ما جعل الرجل الأبيض يريد الكشف عن قتلة هذين الإفريقيين، وأثار عرض الفيلم مخاوف الكاتب "الإسرائيلي" سيفر بلوتسك من مستقبل تحول الكيان كدولة عنصرية طالما أنها ترفض حل الدولتين وترفض المبادرة الفرنسية الأخيرة.. يضاف إلى ذلك أن عناصر من حكومة اليمين الاستيطاني تخطط لطرح مشروع قانون يضم الضفة الغربية بدءاً من المنطقة المصنفة "سي" التي يتركز الاستيطان فيها حالياً ويقطنها أربعمئة ألف مستوطن وتخضع للسيطرة الاحتلالية، ما دعا كاتباً "إسرائيلياً" آخر إلى التحذير من أن هذا سيحول "إسرائيل" إلى دولة ثنائية القومية يحكمها بعد حين مروان البرغوثي بسبب الزيادة السكانية العربية في مواجهة اليهود.

رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو يحاول الهروب إلى الأمام من هذا الوضع الذي وجد نفسه فيه، حيث فقد ثقة فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ثم ألمانيا مؤخراً، إذ أعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في مقابلتها الأخيرة مع مجلة "ديرشبيغل" أنها تتفهم لماذا يريد الرئيس الفلسطيني محمود عباس التوجه إلى الأمم المتحدة لطلب الاعتراف بدولة فلسطينية تحت الاحتلال والحصول على حماية دولية، ولهذا بدأ نتنياهو في محاوره خصمه رئيس المعارضة هيرتسوغ بهدف

دعم حكومته باليسار في مواجهة شريكه في الائتلاف الحكومي وهما نفتالي بينيت رئيس "حزب البيت اليهودي" وافيغور ليبرمان رئيس "حزب إسرائيل بيتنا" حيث يخوض الثلاثة منافسة حامية لكسب ود الجمهور اليهودي المتطرف ويتخذ ننتياهو مواقف متطرفة مثلها باعتبارها من يمثل اليمين الحقيقي.

فبعد رفض ننتياهو للمبادرة الفرنسية لم يبق أمامه سوى أن يدعم نفسه بمن لا يشكل خطراً عليه في كسب الصوت اليهودي المتطرف. فهو ربما يرى أن الوضع مع الفلسطينيين مرشح للانفجار، ففي غزة بدأت معركة الأنفاق تحت الأرض مع حركة حماس التي تريد فك الحصار بواسطة التهديد بأنفاق عسكرية، وفي الضفة الغربية حسمت السلطة الفلسطينية أمرها بشأن وقف تدريجي للتنسيق الأمني وصولاً إلى قطع كل العلاقات مع "إسرائيل" ما يعني أن الاحتكاك مع الاحتلال سيكون أكثر دموية، وأن تركيز أجهزة الأمن الفلسطينية على شؤونها الداخلية فقط يعني أنها لن تمنع حدوث عمليات ضد الاحتلال ومستوطنيه في الضفة الغربية. وتراهن السلطة في تنفيذ برنامجها لإعادة تحديد العلاقات مع "إسرائيل" بسبب عدم التزام الأخيرة بالاتفاقات على دعم دولي يتيح لها الانضمام إلى المنظمات الدولية والتقدم بمشروع قرار إلى مجلس الأمن لطلب الاعتراف والحماية الدولية ثم تفعيل ملفات جرائم الحرب التي قدمتها إلى المحكمة الجزائية الدولية. وهذا يعني قطيعة كاملة مع الاحتلال الذي سيلجأ إلى زيادة الضغط على السلطة وحرمانها من أموال الضرائب.

وتقول بعض المصادر الفلسطينية إن "إسرائيل" تراهن على العجز العربي في دعم المبادرة الفرنسية لإفشالها دولياً، كما تراهن على العجز العربي في دعم الفلسطينيين بتفعيل شبكة الأمان البالغة مئة مليون دولار شهرياً لإفشال تحرك السلطة حول قطع العلاقة مع "إسرائيل"، بمعنى آخر "إسرائيل" تراهن على الوضع العربي لكي يفشل أي تحرك فلسطيني لإعادة القضية الفلسطينية إلى جدول الأعمال الدولي. ورغم ذلك فإن السلطة حتى الآن مصممة على المضي قدماً في مساعيها الدولية والعربية، وتقوم بعرض برنامجها هذا على بعض الأطراف العربية المؤثرة قبل الإقدام عليه، فيما التوتر بين "حماس" والاحتلال على تخوم غزة لن يتطور إلى حرب جديدة لأن الطرفين يؤكدان ذلك ولا يسعيان إليه، لكن سيظل هناك احتمال بأن يكون هذا الصيف لاهباً، ولكن كيف سيواجه الاحتلال الوضع بغير القوة العسكرية التي تعني بالضرورة انهيار السلطة وإعادة الوضع إلى نقطة اللا عودة؟

الخليج، الشارقة، 2016/5/11

٥٨. استمرار ثلاثة أخطاء تفاوضية فلسطينية

أحمد جميل عزم

تخوض القيادة السياسية الفلسطينية الآن عملاً على محورين رئيسيين. لكن عدا عن كونهما لا يشكلان وحدهما استراتيجية وطنية متكاملة، فإنهما يحتاجان لاستراتيجية تفاوضية تنقضى ثلاثة أخطاء برزت في الأعوام الماضية. هذان المحوران هما: الجهد الدولي، وتحديداً المبادرة الفرنسية؛ ومسألة وقف التنسيق الأمني.

هناك ثلاثة أخطاء تفاوضية، أو هكذا تبدو الأمور للمراقب من الخارج على الأقل. وهي معروفة في عالم المفاوضات، وتتمثل في: (أ) عدم وجود تلويح بديل؛ (ب) السقف المنخفض؛ (ج) عدم البدء بشيء عملي على الأرض من التهديدات، أو للإشارة للاستعداد لذلك. هذا رغم أنّ مسؤولين فلسطينيين، مثل صائب عريقات، قدموا أفكاراً لو تحولت إلى نهج لكانت حلاً للمشكلات الثلاث. كما سلف، هناك الآن تفاوض (ربما غير مباشر) حول موضوعين. الأول، المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي، والثاني وقف التنسيق الأمني.

الخطأ الأول، أنّه لا يوجد بديل واضح للمفاوضات الدائرة حالياً. فالمؤتمر الدولي الذي تعقده فرنسا، أو بمبادرة منها، جاء نوعاً من محاولة إقناع الجانب الفلسطيني بالتراجع عن طلب تحديد موعد نهائي وإجراءات في الأمم المتحدة لإنهاء الاحتلال الذي وقع العام 1967. ويتم تأجيل، أو التزيت في المساومة على الذهاب للأمم المتحدة، حتى في قضايا مثل الإدانة اللفظية للاستيطان. والأصل أن تكون هناك خطة بديلة (خطة "ب") مطروحة أمام أعين جميع القوى الدولية، باعتبارها ثمن الفشل في الذهاب للأمم المتحدة؛ بدءاً من التحرك على المستويات العربية الرسمية، وصولاً لإعادة تعبئة منظمة التحرير الفلسطينية ومنظماتها الشعبية، والجاليات الفلسطينية في كل العالم، للتفاعل في السياسات بالتعاون مع أنصار القضية الفلسطينية للتحرك في البرلمانات والإعلام، وغير ذلك. لكن سياسة الانتظار البطيئة للجهد الدولي تؤدي إلى بطء مقابل واسترخاء دوليين وإسرائيليين (هنا لا شك أن طرح مسألة وقف التنسيق في زيارات الرئيس الفلسطيني إلى مصر وغيرها، كما أعلن أمس، تشكل خطوة بالاتجاه الصحيح).

الخطأ الثاني، هو السقف المنخفض للمطالب الفلسطينية. فمثلاً، في موضوع وقف التنسيق الأمني، طُرح الموضوع باعتباره رداً على متصل الجانب الإسرائيلي من الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين. ورغم أنّ المطلوب أيضاً طرح مسألة التوصل من التوصل لاتفاقيات نهائية، فإنّ ما يحدث هو أمر معاكس؛ بالحديث عن جزء محدود من الالتزامات الإسرائيلية. وعلى سبيل المثال، فإنّ رئيس المجلس الثوري لحركة "فتح" أمين مقبول، ورغم أنّه أكد قبل أيام أنّ "القرار هذه المرة جاد جداً"، فإنه

وضّح: "كان القرار قبل 13 شهرا مجرد تهديد من قبل السلطة لإسرائيل". وقال بإمكان القرار أن يتوقف إذا التزمت إسرائيل بعدم اقتحام مناطق (أ). إذن، حدد مقبول والقيادة السياسية، السقف بوقف عملية اقتحام مناطق (أ) كمطلب، وليس كل الاتفاقيات، بدءا من عودة الفلسطينيين للمعابر الحدودية، إلى إطلاق ما يسمى "الدفعة الرابعة من الأسرى"، وغير هذا من اتفاقيات، فضلا عن العملية السياسية. والأصل رفع السقف وليس خفضه كما يجري الآن، وكأن الفلسطينيين يساومون أنفسهم. و"مساومة الذات" هذه تتضح تماما في تنويه مقبول للإعلام أنّ المطروح ليس انتقالا من مرحلة إلى مرحلة، هو مجرد إجراء من الإجراءات"، وقوله إن هناك مجالات في العلاقة الأمنية بين الجانبين معقدة لدرجة قد يقود وقف التنسيق فيها إلى تفجر الأوضاع. فمقبول يخبرنا أن السقف الفلسطيني منخفض، وأنّ هناك خوفا وترددا.

الخطأ الثالث، هو عدم الجدية. وقد صرح مسؤول المفاوضات الفلسطينية، أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، تصريحات لو أصبحت نهجاً فلسطينياً، لحلت الأخطاء الثلاث السالفة. فمثلا، دعا نهاية العام الماضي، إلى عقد المجلس الوطني الفلسطيني من أجل مناقشة "احتمال سحب اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بإسرائيل الذي سبق توقيع اتفاق أوسلو لعام 1993... وذلك لعدم التزام الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة بأي من الاتفاقات والتفاهات التي وقعت معها". والواقع لو رأينا مجلسا وطنيا حقيقيا جديدا مفعلا، لبدأ أن الفلسطينيين لديهم خطة بديلة جدية، وسقف يرتفع. ولو وضعت خطط وتدريبات علنية لبدائل وقف التنسيق لبدأ الأمر جدياً. لكن كما يوضح رئيس "ثوري فتح"، في حديثه، فإن موضوع وقف التنسيق كان "مجرد تهديد"، وعمليا لا يوجد حتى الآن سبب للاعتقاد أنّ هناك جدية الآن.

الغد، عمان، 11/2016

٥٩. تقرير "مراقب الدولة" يفصح "الضعف البنيوي" الإسرائيلي في حرب غزة

عاموس هرتيل

تظهر القراءة العميقة لمسودة تقرير مراقب الدولة حول الحرب الأخيرة في غزة صورة مقلقة. فالجهاز السياسي ينشغل في السؤال حول من الذي سيتضرر من النخبة السياسية الأمنية من هذا التقرير، وكيف ستؤثر النتائج على مستقبله؟ ولكن من يهتم أيضاً باتخاذ القرارات وطبيعة القرارات نفسها سيقلق من هذا التقرير. ليس فقط لأن المسودة تشير إلى الضعف البنيوي في طريقة بلورة السياسة الإسرائيلية بشكل عام وفي غزة بشكل خاص، بل هي تتنبأ بالطريقة التي ستدخل فيها إسرائيل إلى

جولة الحرب القادمة مع "حماس". ومثلما تؤكد الأحداث في حدود القطاع، الأسبوع الماضي، فإن هذه النتيجة ليست بعيدة.

مراقب الدولة، يوسف شبيرا، ورئيس القسم الأمني في مكتبه، العقيد احتياط يوسي باينهورن، يستغلان اطلاعهما على تلخيصات النقاش في مكتب رئيس الحكومة والكابينيت والادرع الأمنية من اجل تحليل سلوك إسرائيل تجاه سلطة "حماس" في القطاع. ويتبين من المسودة أن القيادة الإسرائيلية لم تتناقش بشكل جدي إمكانية القيام بالتسهيل الاقتصادي في غزة، الأمر الذي كان سيعمل على تأجيل اندلاع المواجهة، وأن إسرائيل لم تضع لنفسها أبدا استراتيجية وأهدافاً فيما يتعلق بالقطاع، وأن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع موشيه يعلون ورئيس الأركان في حينه بني غانتس، عملوا على إخفاء المعلومات عن الكابينيت وحولوه إلى جسم لا قيمة له، وأن الاستخبارات حول تحضيرات "حماس" ونواياها كانت جزئية ومتناقضة وأن مجلس الأمن القومي لم ينجح في أن يكون موازيا للجيش الذي يحظى بالمعلومات الكاملة والتخطيط وإيجاد البدائل المحتملة. الكثير من هذه الاستخلاصات لن تسقط القارئ عن كرسيه إذا كان قرأ تحقيقات "هآرتس" بعد الحرب حول أداء الأجهزة الاستخبارية والاستعداد لعلاج الأنفاق الهجومية أو المقاتلة التي نُشرت هنا في نيسان 2015 مع عضو الكنيست عوفر شيلح، العضو في لجنة الخارجية والأمن.

إن ميزة مراقب الدولة هي قدرته على الوصول إلى الوثائق المصنفة أمنياً وإمكانية إجراء المقابلات مع جميع الأطراف. المسودة المتعلقة بالكابينيت والتي أعطيت للمعنيين، الأسبوع الماضي، هي فقط النبضة الثانية من بين أربع نبضات تتمحور حول الحرب.

النبضة السابقة، وهي المسودة التي تم تقديمها في كانون الثاني الماضي، ركزت على تهديد الأنفاق. وما زال مكتب مراقب الدولة يعمل على صياغة الأجزاء المتعلقة بمتابعة الجبهة الداخلية والقانون الدولي. وفي جميع الأحوال، يتوقع حدوث صراع شديد على الصيغة النهائية للتقرير بخصوص الكابينيت، حيث عارض موشيه يعلون وقادة الجيش الإسرائيلي الانتقادات، وقاموا بتقديم وثائق أخرى وتفسيرات بديلة من أجل نفي موقف المراقب.

المسودة الحالية تنتقل طول الوقت بين موضوعين يتطوران كخطين مستقيمين لا يلتقيان. فمن ناحية، نتنياهو ويعلون وغانتس ومعهم الأجهزة الأمنية يفهمون الوضع على حقيقته حتى قبل اندلاع الحرب، حيث إن خطر الأنفاق كان معروفاً وقام "الشاباك" في نيسان 2014 بالتحذير من إمكانية أن تحاول "حماس" القيام بعملية استراتيجية كبيرة عبر الأنفاق في تموز.

ومن ناحية ثانية، هناك الكابينيت الذي لا يعرف. فأعضاء الكابينيت استبعدوا بشكل متعمد من قبل رئيس الحكومة. وقد سمعوا عن خطر الأنفاق في نقاش واحد في آذار 2014، أي قبل أربعة أشهر

من بدء العملية. ولم يعرفوا عن "القنبلة المتكثفة" الغزية أو تأثير قطاع غزة على الجيش في تعاطيه مع "حماس" في الضفة الغربية، فبعد اختطاف الفتيان الثلاثة في غوش عصيون تم إبلاغهم عن بحث الجيش عن نفق "حماس" في كرم أبو سالم قبل بضعة أيام من اندلاع الحرب في القطاع. ونظراً لأن الكابينيت غير مطلع على التفاصيل، فإن أعضائه أيضاً لم يعرفوا عن نتائج وقف التدريبات في الجيش الإسرائيلي كجزء من الصراع على الميزانية، قبل اندلاع الحرب بفترة قصيرة (هذه المسألة لم يتطرق إليها مراقب الدولة)، وتم اطلاعهم في وقت متأخر عن الوضع الخطير في مخزون الجيش بسبب الاستخدام غير المراقب للذخيرة في غزة. اعترف الوزير جلعاد أردان لمراقب الدولة بأن أعضاء الكابينيت لم تكن لديهم المعلومات الكافية أو الوقت الكافي لمتابعة المعلومات التي حصلوا عليها وفحصها أو التوجه للخبراء من أجل تحليل الوضع.

أثناء النقاشات في الكابينيت حول الحرب كان وزير الدفاع ورئيس الأركان ورئيس قسم الاستخبارات في هيئة الأركان، الجنرال أيف كوخافي، يقللون من احتمال اندلاع الحرب. والكابينيت الذي لم يدرك الفجوة بين الاستخبارات وبين استعدادات "حماس" وجهاز اتخاذ القرارات كان يتعاطى مع هذه التقديرات بثقة عالية. وعندما سأل الوزراء عن الخطط العسكرية لعلاج الأنفاق كان يتم التملص والتأجيل. وفي شهاداتهم أمام المراقب ادعى قادة الأجهزة الأمنية أن المعلومات قُدمت للكابنت في الموعد، الأمر الذي شكك فيه المراقب. وقد وصف عدم نقل المعلومات على أنه شيء صعب ومقلق.

لكن بشكل غير مفهوم يخرج المراقب عن أطواره دفاعاً عن نتائجه في موضوع استبعاد وزراء الكابينيت عن المعلومات والقرارات. ومن يتلقى النار بسبب ذلك هم وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان ورئيس الاستخبارات العسكرية ورئيس قسم البحث في الاستخبارات العسكرية، العقيد ايتي بارون. رئيس الحكومة، الذي هو الشخص الأكثر تأثيراً على الكابينيت، لم يتم تحميله المسؤولية عن ذلك. لهذا فإن هجوم مكتب نتنياهو على شبيرا بعد نشر المسودة هو شيء مفاجئ. ويتبين من المسودة أيضاً أن الثلاثة والكابينيت لم يناقشوا بشكل معمق المخرج الذي من شأنه منع المواجهة. لقد مرت "حماس" قبل الحرب بأزمة الرواتب مع السلطة الفلسطينية، وتم إغلاق معبر رفح وبدأت مصر في تدمير الأنفاق. إن الموافقة الإسرائيلية على نقل الأموال لموظفي "حماس" أو توسيع استيراد البضائع للقطاع عن طريق إسرائيل في معبر كرم أبو سالم كان يمكن أن يعمل على تأجيل الحرب. هذه نقطة للتفكير الآن، لا سيما حول ما يمكن أن يكون تكراراً، إذا قررت "حماس" التوجه لمواجهة أخرى بناء على الوضع الاقتصادي المتدهور في القطاع.

ترفض الأجهزة الأمنية ادعاءات المراقب وتقول إن التقرير لا يفهم دور الكابينيت وهو يحاول إعطائه صلاحية إدارة الحرب، الأمر الذي هو من مسؤولية رئيس الحكومة ووزير الدفاع ووزير الخارجية مع رؤساء الأجهزة الأمنية.

لقد اختار مراقب الدولة التركيز على الأنفاق، وأشار إلى أنه لم يكن في استطاعتنا توقع كل التطورات، لكننا كنا نعرف ماذا نريد وعملنا على تحقيقه: وقف إطلاق نار حسب شروطنا دون منح "حماس" أي إنجاز ودون احتلال غزة وإسقاط حكم "حماس".

الأجهزة الأمنية أيضاً تتهم أعضاء الكابينيت بعدم رغبتهم في التعمق في المواد. الأمر لم يكن هكذا في عهد أعضاء الكابينيت مثل دان مريدور وبني بيغن. صحيح أن التقرير يتطرق لشهادة رئيس قسم التخطيط السابق في هيئة الأركان، الجنرال نمود شيفر، عن دورة تعليمية قام بالتخطيط لها لأعضاء الكابينيت الجدد، التي لم يأت أحد منهم إليها. ولكن حسب مراقب الدولة فإن المشكلات لا تقتصر على الكابينيت، حيث يتبين من المسودة أنه لم يتم اتخاذ أي قرار حول ماذا تريد إسرائيل من قطاع غزة، ولم يتم وضع هدف استراتيجي. أغلبية النقاشات كانت على المستوى التكتيكي وكذلك الحرب أيضاً. والانطباع هو أن القيادة تريد إنهاء هذه القصة بأقل قدر ممكن من الضحايا وبأقل قدر من الضرر السياسي. بعد مرور عامين، فإن تقرير مراقب الدولة يضع علامة استفهام حول تعاطي نتنهاو مع الحرب، الأمر الذي قد يضر به من ناحية سياسية.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2016/5/11

٦٠. الذراع العسكري لدى حماس يوازي الذراع العسكري لدينا

جاي خوري

عصف القطاع في نهاية الأسبوع هذا، وليس بسبب غارات سلاح الجو. ثلاثة أطفال من عائلة أبو هندي في مخيم الشاطئ للاجئين لاقوا حتفهم في حادثة مأساوية، بينما كانوا نياما عشية السبت. يسرى ابنة الثلاثة، وشقيقها راهف ابن السننتين وناصر ابن الشهرين احترقوا موتا في اشتعال نشب في بيتهم. في تلك الساعات خيم الظلام على الحي بسبب انقطاع عادي للكهرباء، كما هو معتاد منذ بضع سنوات في مدن القطاع. شموع أشعلها الألبان لتبديد الظلام أشعلت غرفتهم ولم تترك لهم أملا. نقل الأطفال إلى مستشفى الشفاء، ولكن موتهم تقرر على الفور.

في يوم السبت برز في جنازة الأطفال الثلاثة مشهد غير عادي: ثلاثة نشطاء الذراع العسكري لحماس، ملثمون ومسلحون، حملوا الجثامين الثلاثة على أيديهم ووقفوا على قبورهم. وعلى رأس المؤننين وقف المسؤول الكبير من المعسكر السياسي للحركة، إسماعيل هنية. ولم يضع وقتنا. ففي خطاب تأبين استغرق عشرين دقيقة جبر هنية المصيبة للكفاح السياسي. فقد ادعى بان قطع الكهرباء هو نتيجة الحصار على غزة، الذي تشارك فيه إسرائيل والسلطة الفلسطينية معا. إسرائيل "في أنها هاجمت منشآت الكهرباء في سلسلة من الحروب في العقد الماضي، والسلطة في أنها لا تدفع المال اللازم لشراء السولار لتفعيل محطة توليد الطاقة. "طائرات العدو تحرق أراضينا وبيوتنا"، هتف هنية، و"الحصار على غزة، مع أولئك الذين يتآمرون ضد غزة . يحرقون أولادنا".

انتصار تحت ارضي

ليس صدفة أن استعصى التوتر في الأسبوع الأخير مع حماس على التدهور إلى خطر عام حقيقي على الطرفين. ليس فقط بسبب الوساطة النشطة من المخابرات المصرية، الحكومة القطرية ومبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط. فالهدف المسبق لهذا التوتر لم يكن كمقدمة متدرجة لمواجهة عاصفة. فالتوتر بادر اليه الذراع العسكري لحماس وله هدف واضح. مشكوك أن يكون هذا تحقق، ولكن من السابق لأوانه الوصول إلى النتائج.

منذ بضعة أشهر والواقع الأمني في غزة يسجل تغييرا جوهريا وهذوء. فالواحد تلو الآخر تنهار أنفاق حماس، وتدفن أحيانا مقاتلين من الذراع العسكري يتدربون فيها. فتواتر الحالات عال بشكل نسبي، وفي القطاع تدور تساؤلات حول سبب الأمر. بعضها أنفاق داخل غزة ومحيطها، وأخرى تسمى "أنفاق هجومية"، تدخل إلى الأراضي الإسرائيلية. في ذروة الميل الخفي الذي ينتاب بلاد الأنفاق في القطاع، أعلنت حكومة إسرائيل عن العثور على وسيلة تكنولوجية لاكتشافها.

إن الوسائل التكنولوجية التي توجد اليوم تسمح باكتشاف فضاءات في داخل الأرض والتميز بينها . بارتفاع متر واحد تقريبا. ولكن الأنفاق حفرت بأعماق تتراوح بين عشرة وعشرين مترا. وتفيد محافل إسرائيلية منذ سنتين بان خبراء من الجهاز الأمني يبحثون عن وسائل لاكتشاف فضاءات في هذه الأعماق، وأعربت عن ثقها بان الحل سيتوفر.

وبالفعل، قبل ثلاثة أسابيع بشر رئيس الوزراء باختراق تكنولوجي لاكتشاف الأنفاق: "سكان غلاف غزة يمكنهم أن يكونوا هادئين"، وعد بنيامين نتنياهو. وبالتوازي بلغ شهود عيان في غزة بان جرافات الجيش الإسرائيلي عملت في الأسابيع الأخيرة بنشاط على الحدود مع إسرائيل وبوسائل تكنولوجية معينة في محاولة لاكتشاف الأنفاق.

تصوروا محمد ضيف ومرؤوسيه: من مكان اختبائهم في مدينة غزة يشاهدون بعيون تعبئة كيف تقلت الوسيلة الاستراتيجية التي بنوها بكد ومال كثيرين على مدى عقد من الزمان ونيف، من بين أيديهم. هذه الأنفاق تسمح لحماس بتسجيل إنجازين حاسمين. ففي أثناء المعركة "اقتحام خطوط العدو وإيقاع الخسائر فيه، وفي أيام الطوارئ أو الحياة العادية" اختطاف إسرائيليين وإدارة مفاوضات لتحرير السجناء مقابلهم. في حماس فهموا منذ وقت بعيد بان إسرائيل ليست سخية على الإطلاق في هذه النقطة، فقط أسرى إسرائيليين سينتجون صفقات تحرير. وها هو، الوسيلة الأولى في سموها للحصول على أسرى إسرائيليين تتكشف وتهاجم.

من ناحية إسرائيل، هذا انتصار تحت ارضي، خفي عن العيان، ولكن ثقيل الوزن في ميزان القوى مع حماس. وفي حماس فهموا هذا، وسعوا في الأسبوع الماضي لجباية ثمن من إسرائيل. ولكن هذا الثمن في الصورة فقط: إطلاق قذائف الهاون والصواريخ كان حذرا وبتواتر متدن. وهو لم يوجه نحو مناطق السكان ولم يستهدف إصابة الجنود. وبالتأكيد لم يوجه لجر الجيش الإسرائيلي إلى مواجهة قاسية. كان هدفه واحد فقط هو إرسال رسالة إلى القيادة السياسية في القدس والقيادة العليا في الجيش الإسرائيلي. وهذه الرسالة بسيطة: أوكي، تلقينا منكم ضربة، ولكن لا تنسوا بان في مخازننا آلاف القسامات. صحيح أن تهديد الأنفاق تقلص، ولكن الصواريخ ستبقى تهددكم في كل مواجهة مستقبلية. وكل هذا يحصل، بالصدفة ام بغيرها، في الزمن الذي تعصف فيه الساحة السياسية في إسرائيل على هذه الخلفية بالضبط: خلف الزاوية ينتظر تقرير مراقب الدولة الذي يعنى بمعالجة القيادة السياسية والجهاز الأمني لأنفاق حماس.

يستعرضون العضلات

خلف الكواليس، ودون إنتاج عناوين رئيسة، عمل رجال المخابرات المصرية على لجم الطرفين ومنع التدهور. من نواح عديدة، هذا اللجم لا داعي له. فأحد في غزة غير معني بالتدهور، ولكن الطرفين يرغبان في استعراض عضلاتهما قدر الإمكان. والهدوء الذي وعدت به قيادة حماس جمهورها منذ يوم الخميس، بدأ يتثبت ببطء صباح أمس. تفاصيل الاتفاقات لم تسرب، وعلى رأسها مسألة هل ستحتمل حركة حماس استمرار أعمال الجيش الإسرائيلي على جدار الحدود، بضعة أمتار في عمق الأراضي الغزية. ولكن مؤشرات العودة إلى الحياة العادية سجلت على الطرفين.

من تابع في نهاية الأسبوع الأصوات التي انطلقت من القطاع فوجئ بان يكتشف سلسلة من التصريحات المثنية على اتفاق التهدئة الذي سيتحقق بعد بضع ساعات. والواحد تلو الآخر صعد

مسؤولون في حماس، مثل موسى أبو مرزوق وخليل الحية، بل وممثلون عن الجهاد الإسلامي ليعدوا بان "الهدوء سيحل".

"طلبنا من الطرف المصري بان يتدخل ويوقف العدوان"، قال أبو مرزوق يوم الخميس مساءً، "الرد كان فورياً والأمر عادت إلى مسارها". وفي غضون ساعات قليلة أطلق صاروخ آخر نحو الحدود مع إسرائيل، وسلاح الجو اقلع للرد.

لماذا رفض الهدوء أن يحل؟ لذات السبب الذين وصفناه آنفاً. يبدو أن في حماس أيضاً، القادة العسكرية التابعة للقيادة السياسية ترفض السير على الخط حسب احتياجات أسياها وتتبع سياسة خاصة بها. الذراع العسكري لحماس، عز الدين القسام، يدير صراعاً مستحيلاً حيال أحد الجيوش الأكثر تجهيزاً في العالم. وإذا كان عليه أن ينقذ شرفه أو يطلق رسالة ردع، فمع كل الاحترام. فان السيد هنية، السيد أبو مرزوق ورفاقهما سيتعين عليهم أن يعضوا على شفاههم وينتظروا بضعة أيام حتى تحقق الهدف.

ورغم التطور الهادئ على الأرض، هناك من يعتقد بان هذا الهدوء ليس أكثر من ضمادة صغيرة ملصقة على جرح نازف. "بعيون مفتوحة تماماً، نحن نسير نحو الجولة التالية"، يقول البروفيسور شاؤول مشعال، رئيس برنامج الشرق الأوسط في المركز متعدد المجالات في هرتسلييا، بل ويجد في هذه النقطة الزمنية توازٍ معين بين غزة والقدس: دولة إسرائيل منقسمة ليس فقط اجتماعياً بل وسياسياً أيضاً، قال أمس في مقابلة مع صوت الجيش، "الجيش يريد خطأ أكثر اعتدالاً، براغماتية، ولكن القيادة السياسية تريد الضرب فأكثر فأكثر. ومع الفرق، في طرف حماس يوجد ذات التماثل المأساوي: الذراع العسكري لديهم يوازي الذراع العسكري لدينا. فهو يسعى لان يسير بقوة أكبر. ومقابلته، الذراع السياسي لديهم يوازي المؤسسة العسكرية في إسرائيل".

معاريف 2016/5/10

القدس العربي، لندن، 2016/5/11

٦١. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/11